



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الإنسانية
شعبة: علم المكتبات والتوثيق
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات



مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

العنوان:

أهمية الاعتماد على دراسة الجدوى في تنفيذ مشروع رقمنة
أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة

إشراف الأستاذ:

د. عمرون مصطفى

إعداد الطالب:

سليمان محمد الأمين

اللجنة المناقشة			
الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء لجنة المناقشة
جامعة محمد خيضر - بسكرة-	رئيساً	أستاذ محاضر ب	د. حسني عبد الرحمان
جامعة محمد خيضر - بسكرة-	مشرفاً ومقرراً	أستاذ مساعد ب	د. عمرون مصطفى
جامعة محمد خيضر - بسكرة-	عضواً مناقشاً	أستاذ	أ. دخن نور الدين

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ السَّحَابُ فَتَنزِلُ
مِنْهُمُ الْمَاءَ فَنُحْيِي
بِهِ الشَّجَرَةَ فَتَجْرِي
أَنْهَارٌ مِنْ تَحْتِهِ
وَالَّذِي يُسَوِّدُ
الْبَدَنَ وَالَّذِي يُبَدِّلُ
الْأَظْفَارَ وَالَّذِي
يُجْعَلُ اللَّيْلَ نَوْمًا
وَالنَّجْمَ أَكْشَادًا
وَالَّذِي يُسَوِّدُ
الْبَدَنَ وَالَّذِي يُبَدِّلُ
الْأَظْفَارَ وَالَّذِي
يُجْعَلُ اللَّيْلَ نَوْمًا
وَالنَّجْمَ أَكْشَادًا

الشكر

بسم الله الذي تتم به الصالحات
والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ
الحمد لله الذي قدرني لإنجاز هذا العمل المتواضع
وما كنا من غيره فاعلين حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه.
أتقدم بجزيل الشكر وأسمى آيات التقدير إلى الدكتور:

* عمرون مصطفى *

الذي كان لي نعم المرشد والموجه والمؤطر فتقبل مني
أستاذي الكريم لم أجد أي باب من أبواب الثناء أدخل
وبأي أبيات القصيدة أعبّر، وفي كل لمسة من جودكم
وأفكم للمكرمات أسطر، كنت كسحابة معطاة سقت
بعلمك عقول ناشئة في طريقها لحلمها.

وكنت ولا زلت كالنخلة شامخة تمد ثمارها بلا حدود.

فجزاك الله أفضل ما جزى العاملين المخلصين

وأسعدك الله أينما حطت بك الرحال.

كما لا أنسى التوجه بشكري الخاص لأعضاء لجنة

المناقشة الأساتذة الأفاضل الذين قبلوا قراءة ومناقشة

هذا العمل وتكبدوا عناء ذلك فلکم منا جزيل

الشكر والتقدير والعرفان

* سليمان محمد الأميين *

الإهداء

إلى الوالدين اللذان أحسنا تربيتهما حفظهما الله.
إلى من كانتا سنداً وعوناً ودعمًا فلا يمكن نسيان جميلها
زوجي الغالية حفظها الله
إلى بناتي وجميلاتي ومؤنساتي وفلذات أكبادي " وصال" والكتكوته " خديجة"
إلى إخوتي وإخواتي وكل عائلتي
وخاصة " عمر زكريا".
إلى كل زملائي في العمل الذين قدموا لي الكثير وسهروا على دعمهم لي إلى كل
الأصدقاء وأحبابي دون استثناء
إلى كل من ساندني في إخراج هذا العمل، إلى كل هؤلاء
جميعاً أهدي ثمرة جهدي

قائمة المحتويات		
الشكر والعرفان		
إهداء		
كشاف الجداول		
كشاف الأشكال والصور		
مقدمة		
03	1	إشكالية الدراسة
05	1.1	تساؤلات فرعية
06	2	فرضيات الدراسة
06	3	أهمية الدراسة
07	4	أهداف الدراسة
08	5	أسباب اختيار موضوع الدراسة
09	6	منهج الدراسة
09	7	أدوات جمع البيانات
10	8	مصطلحات الدراسة
11	9	الدراسات السابقة
16	10	صعوبات الدراسة
الفصل الأول:		
دراسة جدوى تنفيذ مشاريع الرقمنة داخل المؤسسات العمومية		
1. رقمنة الوثائق الأرشيفية		
18	1.1	مفهوم الرقمنة
19	2.1	مفهوم رقمنة الوثائق الأرشيفية
19	3.1	خطوات نحو التحول الرقمي للأرشيف
21	4.1	متطلبات رقمنة الوثائق الأرشيفية
22	5.1	الفوائد من استخدام الرقمنة في تسير الأرصدة الأرشيفية الإدارية
23	6.1	تحديات تنفيذ مشاريع الرقمنة في الأرشيف

2. دراسة جدوى مشاريع رقمنة الوثائق الأرشيفية		
25	تعريف دراسة الجدوى لمشروع الرقمنة في الأرشيف	1.2
26	مكونات دراسة جدوى مشروع الرقمنة في الأرشيف	2.2
27	مراحل دراسة جدوى مشاريع رقمنة الأرشيف	3.2
33	إعداد دفتر الشروط لتبني مشروع الرقمنة للأرشيف	2.4
37	المتطلبات الأساسية لدراسة الجدوى رقمنة الأرشيف	2.5
40	خصائص دراسة جدوى مشروع الأرشيف في بيئة رقمية	2.6
41	أهمية دراسة الجدوى في مشروع الرقمنة الأرشيفية	7.2
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية		
1. إجراءات الدراسة الميدانية		
45	إجراءات الدراسة الميدانية	1
45	مجال الدراسة: المكاني، الزمني، البشرية	1.1
46	مجتمع الدراسة وعينتها	2
46	مجتمع الدراسة / خصائص عينة الدراسة: الرتبة، المستوى العلمي	1.2
51	منهج أدوات جمع البيانات	3
51	منهج الدراسة	1.3
51	أدوات جمع البيانات	2.3
2..تقديم عام حول مكان الدراسة		
57	المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	2.
57	التعريف بالمصالح الداخلية للمديرية الولائية للضرائب بالجلفة	1.2
59	الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بالجلفة	2.2
60	مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	3.2
65	رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة وأهميته	4.2
68	الصعوبات التي تعترض مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	5.2

3. دراسة جدوى ودورها في انجاح مشاريع رقمنة الأرشيف بالمديرية الولائية للضرائب	
71	1.3 ما مدى المعرفة بموضوع دراسة جدوى مشاريع الرقمنة
75	2.3 دفتر الشروط في تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة
77	3.3 أهمية دراسة الجدوى في تنفيذ مشروع أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة
79	4.3 المراحل التي يجب الاعتماد عليها في دراسة جدوى في تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة
81	5.3 الخصائص المناسبة لدراسة جدوى تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة
84	6.3 المتطلبات الواجب توفرها لإعداد دراسة جدوى ممارسة الأرشيف في بيئة رقمية
87	4. نتائج الدراسة
87	1.4 النتائج على ضوء الفرضيات
90	2.4 النتائج العامة للدراسة
92	3.4 نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة
92	4.4 مقترحات الدراسة
94	خاتمة
97	ملاحق
108	قائمة المراجع
ملخص «باللغة العربية- باللغة الإنجليزية- باللغة الفرنسية»	

كشاف الجداول

رقم	عنوان الجدول	صفحة
01	الجدول: رقم (01): الشهادة المتحصل عليها لأفراد العينة للمديرية الولائية للضرائب بالجلفة	46
02	الجدول: رقم (02): الرتبة لأفراد العينة للمديرية الولائية للضرائب بالجلفة	48
03	الجدول: رقم (03): سنوات الخبرة لأفراد العينة للمديرية الولائية للضرائب بالجلفة	49
03	الجدول: رقم (04): تحكيم الاستبيان	53
04	الجدول: رقم (05): عناوين المحاور وعدد الأسئلة في استمارة الاستبيان	54
05	الجدول: رقم (06): موقف أفراد العينة في مشروع رقمئة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	60
06	الجدول: رقم (07): رأي أفراد العينة في مشروع رقمئة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	61
07	الجدول: رقم (08): ما مدى استعدادكم للمساهمة في نجاز مشروع رقمئة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	63
08	الجدول: رقم (09): مهارات المساهمة في مشروع رقمئة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	65
09	الجدول: رقم (10): أهمية رقمئة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	66
10	الجدول: رقم (11): الصعوبات التي قد تعترض مشروع رقمئة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	68
11	الجدول: رقم (12): مدى علم ومعرفة موضوع د دراسة الجدوى لمشاريع رقمئة الأرشيف.	71

كشاف الجداول

73	الجدول: رقم (13): أهمية دراسة الجدوى في إنجاز مشروع رقمنة الأرشفة في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	12
75	الجدول: رقم (14): الاعتماد على دفتر الشروط في مشروع رقمنة الأرشفة في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	13
77	الجدول: رقم (15): الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى في مشروع رقمنة الأرشفة في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	14
79	الجدول: رقم (16): مرحلة دراسة جدوى التي يجب الاعتماد عليها في مشروع رقمنة الأرشفة في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	15
81	الجدول: رقم (17): الخصائص المناسبة لدراسة جدوى مشروع رقمنة الأرشفة في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	16
83	الجدول: رقم (18): المتطلبات الواجب توفرها لإعداد دراسة جدوى ممارسة الأرشفة في بيئة رقمية في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة	17

الرقم	قائمة الأشكال والصور	الصفحة
01	الشكل رقم (01): الشهادة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة	47
02	الشكل رقم (02): النسب المئوية لرتب الوظيفية لأفراد العينة	49
03	الشكل رقم (03): النسب المئوية لسنوات عمل أفراد العينة	50
04	الشكل رقم (04): يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب الجلفة	59
05	الشكل رقم (05): النسب المئوية لمدى موافقة أفراد العينة على المشروع	60
06	الشكل رقم (06): النسب المئوية لمدى مساهمة أفراد العينة في انجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.	62
07	الشكل رقم (07): النسب المئوية لمهارات مساهمة أفراد العينة في انجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.	64
08	الشكل رقم (08): النسب المئوية لأهمية رقمنة الأرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.	65
09	الشكل رقم (09): النسب المئوية رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة وأهميته حسب أفراد العينة.	67
10	الشكل رقم (10): النسب المئوية للصعوبات التي قد تعترض مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.	69
10	الشكل رقم (11): النسب المئوية لمدى معرفة أفراد العينة بموضوع دراسة الجدوى لمشاريع رقمنة الأرشيف.	72
12	الشكل رقم (12): النسب المئوية لأهمية دراسة الجدوى في إنجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.	73
13	الشكل رقم (13): النسب المئوية للاعتماد على دفتر الشروط في إنجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.	75
14	الشكل رقم (14): يوضح الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى في مشروع رقمنة الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.	78

كشاف الأشكال

80	الشكل رقم (15): النسب المئوية لمرحلة دراسة جدوى التي يجب الاعتماد عليها في مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.	15
81	الشكل رقم (16): النسب المئوية للخصائص المناسبة لدراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.	16
84	الشكل رقم (17): النسب المئوية للمتطلبات الواجب توفرها لإعداد دراسة جدوى ممارسة الأرشيف في بيئة رقمية في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.	17

مقدمة

شهد العالم في أعقاب الحرب العالمية الثانية تحولات جذرية طالت مختلف جوانب الحياة، وكان لتلك التغييرات أثر عميق على مسار التاريخ البشري، حيث برزت ثورة المعلومات كأحد أهم تلك التطورات، حاملةً معها نقلة نوعية في مجال الاتصال وتبادل المعلومات، ولقد أعلنت ثورة الحاسبات الآلية، ثم الإنترنت، عن فجر حقبة جديدة، حيث بدأت الصورة النمطية لتسجيل وتوثيق المعلومات التي كان الورق يلعب دوراً محورياً فيها بالتغير شيئاً فشيئاً حلت محلها تقنيات حديثة مستمدة من صميم التكنولوجيا المتقدمة، أثبتت فعاليتها بشكلٍ قاطع في غضون فترة وجيزة من ظهورها.

ولعل أكثر تقنية ضرورية كانت الحاجة إلى ضرورة انتهاجها لحفظ المعلومات بالوسائل والتجهيزات وكذلك لإيجاد حل لإشكالية تعقد الإجراءات المتعلقة بحفظ واسترجاع المعلومات وتداولها، لهذا الغرض تعرف بمشاريع الرقمنة، حيث شغلت هاته الأخير تفكير العديد من المتخصصين في هذا المجال وأقيمت لأجلها المؤتمرات العلمية، واخذ هذا الموضوع قدراً هائلاً من الأدبيات في مجال المكتبات والأرشيفيات والمتاحف وكل المؤسسات، والتي يعول عليها في حل المشكلات وتحقيق حفظ وإتاحة جيدة.

ذلك لأن مشاريع الرقمنة أصبحت أكثر موضوعية وواقعية وإطلاع بالتحديات الواجب إتباعها وتعبير إلى حد كبير عن الوجه الجديد للمؤسسات والإدارات في ظل مجتمع المعرفة ولما فتحته هذه الأخيرة من مجالات جديدة في العمل الإداري وتبادل المعلومات وعليه فقد سعت العديد من الدول في العالم إلى تنفيذ هذه المشاريع المهمة التي تحتاج إلى تخطيط مسبق قبل تنفيذها أي القيام بدراسة جدوى للمشروع قبل تنفيذه.

والجزائر و غيرها من الدول الأخرى سلكت نفس المنحى و ذلك من خلال إدخال مشاريع الرقمنة إلى الإدارات والمؤسسات ومن بينها المديرية الولائية للضرائب بالجلفة إذ تشهد تحولاً نحو تنفيذ مشاريع الرقمنة نتيجة الحاجة إلى تقنية أكثر تطوراً لحفظ المعلومات و القضاء على الروتين التقليدي في المعاملات و كذا ضخامة الوثائق والملفات مما أدى إلى صعوبة في التحكم فيه هذا من جهة و من جهة أخرى تأتي هذه المشاريع لتعزيز الهدف الأساسي هو تلبية حاجيات المواطن و إرضاء رغباتهم، ومع هذا التطور أصبح اليوم لزاماً للأرشيف مواكبة والاتحاق بركب هاته الإدارات في تنفيذ مشاريع الرقمنة لأنه يعتبر بصفته العنصر الأساسي لإثبات الحقائق مهما كان شكلها، فرقمنة الأرشيف أو حفظ الوثائق الأرشيفية في بيئة رقمية عرف في السنوات الأخيرة انتشاراً واسعاً.

إن تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف ليس بالأمر السهل فهو يحتاج إلى التحكم في تقنيات الرقمنة ومعرفة متطلباتها الفنية والقانونية والمالية والتحضير الجيد لها من أجل ضمان إنجازها، فالعديد من هذه التجارب فشلت لغياب دراسات الجدوى ولما لها من تأثير في غيابها.

وتأتي هذه الدراسة لمعالجة موضوع دراسة الجدوى و أهمية الاعتماد عليها في تنفيذ وإنجاح مشاريع الرقمنة بالمديرية الولائية للضرائب بالجلفة ومن أجل الإلمام بالموضوع فقد تم تقسيم الدراسة إلى عدة فصول : حيث خصص فصل للإطار المنهجي لدراسة ويتضمنه من إشكالية و فرضيات وأسئلة و غيرها من العناصر المنهجية المتعارف عليها في البحوث العلمية ويأتي الفصل الأول من هذه الدراسة لتعريف بالجانب النظري للموضوع حيث قسم هذا الفصل إلى عنصرين أساسيين ، خصص العنصر الأول لتعريف ب: ماهية مشاريع

الرقمنة في الأرشيف و تضمن ستة عناصر فرعية أما العنصر الثاني فجاء لتعريف بماهية دراسة الجدوى تضمن سبعة عناصر فرعية، الفصل الثالث و الأخير من هذه الدراسة فقد خصص لجانب التطبيقي و تضمن عدة عناصر أولها كان حول مجالات الدراسة أما الثاني فكان لتعريف بإجراءات الدراسة ثم الثالث لتعريف بمشروع الرقمنة بالمديرية الولائية للضرائب الجلفة و الرابع لتحليل بيانات المقابلة والاستبيان والملاحظة، ثم تأتي **النتائج** بداية بالنتائج على ضوء الفرضيات ثم النتائج العامة و بعدها النتائج على ضوء الدراسات السابقة و تلي النتائج مجموعة من **المقترحات** التي تم اقتراحها في نهاية الدراسة.

1. إشكالية الدراسة:

تتجه معظم المؤسسات في الجزائر إلى تنفيذ مشاريع الرقمنة وذلك من أجل مواكبة التطورات الحاصلة خاصة أن العالم اليوم يعيش العديد من التغيرات التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة وتجسيد مشروع الإدارة الالكترونية، وعصرنة جميع القطاعات ومن بين هذه القطاعات والمؤسسات المديرية الولائية للضرائب الجلفة التي تتبع المديرية العامة للضرائب التابعة لوزارة المالية، التي تعتبر من المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري التي تسعى في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة إلى تنفيذ مشروع الرقمنة، وذلك من أجل تحسين نشاطها الإداري وكذا إدارتها للأرشيف والتي لم تعطى للأرشيف إذن البقاء في عزلة عن المجال الرقمي، ومن الركائز الأساسية لتطويره هو تنفيذ مشروع الرقمنة الذي يركز أساسا على تحويل الوثائق من شكل ورقي إلى شكل رقمي مما يسهل في عملية معالجتها واسترجاعها.

وبما أن مشروع الرقمنة يعد من المشاريع التي تحتاج إلى متطلبات عديدة ومتعددة وكذا تحتاج إلى مراحل منظمة لكي تتم العملية بنجاح فإنه من المهم جدا التخطيط المحكم للمشروع وهذا التخطيط يقوم على خطوة مهمة جدا وأساسية تتمثل في إعداد دراسة جدوى للمشروع. وتعتبر دراسات الجدوى لمشاريع رقمنة الأرشيف القاعدة الأساسية والبوصلة التي تقوم عليها المشاريع لأنها تتضمن كل المعلومات حوله والتي تساعد في تحليل وتقييم جميع الجوانب من خلالها يمكن الحكم على مصير المشروع.

تواجه أغلبية مشاريع الرقمنة جملة من الإشكاليات سواء في بداية المشروع أو خلال مراحل متقدمة من المشروع و يؤكد المختصين في هذا المجال أن هذه الإشكاليات تأتي أساسا من غياب دراسة الجدوى أو من عدم الاهتمام الكافي بدراسة الجدوى من طرف القائمين على المشروع و هذا ما يؤدي إلى بروز المشاكل خلال مراحل التي يمر بها المشروع وربما يؤدي إلى فشل و إيقاف المشروع ، وبالتالي تجد إدارة المديرية الولائية للضرائب نفسها قد استنزفت قدراتها المالية و المادية وحتى البشرية دون تحقيق الهدف الأساسي من المشروع ومن هنا تتضح الأهمية والدور الأساسي الذي تلعبه دراسة الجدوى في إنجاز مشاريع رقمنة أرشيفها.

ويبرز هذا الدور في كون دراسة الجدوى تتصف بالتعمق والتحليل الشمولي المتكامل حيث يتم تناول جميع الأبعاد الخاصة بالمشروع من النواحي القانونية للتأكد من الامتثال للقوانين واللوائح المحلية بالوقوف على الاعتبارات القانونية المتعلقة بالأمان والخصوصية وذلك لما له من الصبغة السرية في طبيعة وثائقه، والبشرية والمعلوماتية والمالية والإدارية والفنية وحتى الآثار الاجتماعية والاقتصادية على محيط الداخلي والخارجي.

إن استعداد المديرية الولائية للضرائب بالجلفة لتنفيذ مشروع الرقمنة قادنا لتفكير في إجراء دراسة أهمية الاعتماد على دراسة جدوى تبني مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، ومدى الحرص على تحويل أرشيفها في بيئة رقمية ومن هذا المنطلق يطرح التساؤل الرئيسي لموضوع هذا البحث كالتالي:

فيما تتمثل أهمية الاعتماد على دراسة جدوى في تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة؟

1.1. تساؤلات الفرعية:

إن التساؤل الرئيسي تتفرع عنه جملة من الأسئلة الفرعية يمكن من خلالها ضرورة الإجابة واستقصاء الإشكاليات الفرعية المطروحة والعمل على فهم مختلف الجوانب المحيطة بموضوع الدراسة وهي على النحو التالي:

- * ماهي خطوات التحول إلى الأرشيف الرقمي؟
- * فيما تكمن فوائد رقمنة أرشيف مديرية الضرائب؟
- * كيف تساهم دراسة الجدوى في إنجاح مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب؟
- * هل هناك حاجة إلى دراسة جدوى مشروع رقمنة الأرشيف المديرية الولائية للضرائب؟
- * ماهي خصائص دراسة جدوى مشاريع رقمنة الأرشيف؟
- * ماهي المتطلبات الواجب توفرها لإعداد دراسة جدوى ممارسة الأرشيف في بيئة رقمية؟
- * ما مدى جاهزية مديرية الضرائب الجلفة للتحول نحو الأرشيف الرقمي؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

* يساهم تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة في تحسين أداء المديرية وتحقيق أهدافها.

الفرضية الثانية:

* هناك جاهزية من طرف المديرية الولائية لضرائب الجلفة في تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف وذلك لما لتمتلكه من متطلبات المشروع.

الفرضية الثالثة:

* عدم إعداد دراسة جدوى تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية لضرائب الجلفة من شأنه أن يؤثر على سيرورة المشروع ونجاحه.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مفهوم الرقمنة وتقنياتها كفاءات استعمالها في الأرشيف، وكيفية التوجه إليها بالعمل على توضيح أهمية الحاجة لدراسة جدوى في تنفيذ مشاريع الرقمنة في الأرشيف وهذا بالوقوف على مختلف المتطلبات الفنية والتقنية والاقتصادية والبشرية والقانونية، ولما لها من أهمية في إسهامها التحليلي والتقديري للإمكانات التي تتوفر عليها المديرية الولائية للضرائب بالجلفة. كما تعمل على معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه فكرة تنفيذ مشروع رقمنة أرشيفها، كما أنها تساعد في رصد موقفها تجاه هذا المشروع ومبادرة التخطيط لها لمعرفة الصعوبات التي تعترض الرقمنة في مجال أرشيف لأن من أسباب التعثر غياب دراسات الجدوى أو عدم شموليتها ودقتها، كما تسعى هذه الدراسة إلى الاهتمام بتقييم تجربة دراسة جدوى

مشاريع الرقمنة ومدى النجاعة والفعالية التي تتحقق في أرشيف مديرية الولاية للضرائب بالجلفة.

4. أهداف الدراسة:

إن تنفيذ مشروع الرقمنة في الأرشيف الذي يتطلب الكثير من الوقت والجهد هو ليس لمسايرة التطورات التكنولوجية، وإنما انطلاقاً من قاعدة استراتيجية واعتماداً على تشخيص ودراسة مسبقة لواقع وكذلك لما تهدف إليه دراسة جدوى رقمنة الأرشيف في تحقيق هذا المشروع الطموح في مساهمته في أصالة الوثائق النادرة وذلك في إتاحة نسخ رقمية بدل من النسخ الأصلية، كما أنها تهدف إلى تعزيز الوصول الذي يعتبر الهدف الأسمى ومن أهم مسببات رقمنة الأرشيف، تقوم بتسهيل عملية إتاحة الوثائق خاصة عبر الشبكات (سواء كانت شبكات داخلية أو شبكة الانترنت).

ويمكن حصر أهداف الرقمنة في أرشيف مديرية الضرائب كما يلي:

* معرفة دراسة جدوى تنفيذ مشروع الرقمنة في الأرشيف والوقوف على المتطلبات والتحديات.

* إبراز أهم وظائف الرقمنة ودورها في المحافظة على سلامة وأصالة الوثائق الأرشيفية في البيئة الرقمية

* تحديد متطلبات التطبيق الرقمنة في أرشيف المديرية التي تم التطرق عليها في دراسة الجدوى.

* تحديد المشكلات والتحديات التي تواجه تنفيذ الرقمنة في أرشيف المديرية الولاية للضرائب بالجلفة.

* إبراز دور تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف في الحفاظ على الوثائق التاريخية والوثائق ذات الأهمية والتداول الكبيرة داخل المكاتب والمصالح الجبائية.

* تحليل اتجاهات الموظفين في تنفيذ الرقمنة في البيئة الأرشيفية داخل مكاتب ومصالح المديرية.

* تقدير احتمالات نجاح أو فشل المشاريع قبل البدء بالتنفيذ وذلك بعد دراسة الجدوى والوقوف على مجموعة من الاختبارات والتقديرات والاعتبارات على مدى نجاعة وصلاحيه هذه التقنيات الرقمنة في أرشيف المديرية.

* التعرف على الأفاق المستقبلية لمشاريع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة.

5. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من الاعتبارات منها الذاتية وكذلك موضوعية

1.5. أسباب ذاتية:

* منصبا في المديرية وتولينا لأرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة مما دفعا بنا في الرغبة الدائمة لتطبيق كل ما تلقيناه في مجال الدراسة وكذلك مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المعلومات.

* طموحنا لخدمة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة وتحسين العمليات الأرشيفية.

* محاولتنا لتقديم والتعريف بأهمية الاعتماد على بدراسة جدوى في تنفيذ مشروع الرقمنة في أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة ومحاولة مواكبة التطورات التكنولوجية التي تمس جميع القطاعات.

* التعرف أكثر على طرق وأساليب تنفيذ مشروع الرقمنة في مجال الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة ودورها في تسهيل العمليات الأرشيفية داخلها.

2.5. أسباب الموضوعية:

* النقلة النوعية التي أحدثتها الرقمنة لقطاع الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب الجلفة من ناحية التكفل به فنيا، وتحسين الخدمات وبداية ظهور التكنولوجيا في عالم الأرشيف.

* إلقاء الضوء على التقنيات الحديثة في رقمنة تسير الأرشيف ومواكبة عجلة التطور التكنولوجي.

* اكتشاف مدى مساهمة الرقمنة للأرشيف ودورها في تسهيل عمل الأرشيبي.

* القيمة الكبيرة والمهمة لأرشف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة الذي يعتبر وسيلة أساسية في إعطاء فعالية للمكاتب والمصالح الجبائية داخل المديرية.

* قلة الدراسات بموضوع أهمية الاعتماد على دراسات الجدوى في تنفيذ مشروع الرقمنة في أرشف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة

6. منهج دراسة:

لتحقيق الأهداف هناك مناهج يسلكها الباحث لدراسة الإشكاليات المطروحة، وقد قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي القائم على التحليل الذي يتطابق مع دراستنا لما توفره من أدوات تسمح بتجميع البيانات حول موضوعنا قصد تحليلها والوصول إلى النتائج المطلوبة.

7. أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات جمع البيانات الأولية، والمتمثلة في المقابلة وكذلك الاستبانة، والملاحظة، حيث يكون مجتمع الدراسة إلى قسمين:

❖ **الاستبيان:** اعتمدنا هذه الدراسة على الاستبيان كأحدى أدوات جمع البيانات وذلك بتصميم الاستبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة تكون موجهة إلى رؤساء المكاتب في مديرية الولاية للضرائب بالجلفة.

❖ **المقابلة:** قمنا بالاعتماد على إجراء المقابلة مع مدراء الفرعيين للمصالح الجبائية في المديرية الولاية للضرائب الجلفة وتوجيه مجموعة من الأسئلة.

❖ **الملاحظة:** قمنا بإعداد شبكة ملاحظات وكانت مرافقة لنا خلال إعداد الدراسة بالاعتماد على محاور للمؤشرات وكذا مؤشرات لها وتدوين كل الملاحظات في خانة درجة حضور المؤشر.

8. مصطلحات الدراسة:

تضمنت الدراسة العديد من المصطلحات التي تحتاج إلى شرح وتبيين ومن بينها:

✚ **دراسة الجدوى:** هي عبارة عن أسلوب علمي يتضمن مجموعة من الدراسات التي تهدف إلى فحص وتقييم المشروع، وذلك من أجل اتخاذ قرار بالبدء فيه ومزاولته لنشاطه من عدمه.¹

✚ **الرقمنة:** وهي عملية من خلالها يتم تحويل مصادر المعلومات من شكل تقليدي إلى شكل رقمي يمكن التعامل معه بواسطة الحاسب الآلي.

✚ **الأرشيف:** حسب هيلارني جنكسون يمكن اعتبار وثيقة ما إلى فئة الأرشيف، إذ أنتجت أو استعملت خلال إجراء إداري أو تنفيذي (عمومي أو خاص) والذي تنتمي إليه هذه الوثيقة، وتحف بعد ذلك لأجل المعلومات الخاصة للشخص أو الأشخاص المسؤولين عن هذا الإجراء.²

¹ اسمية عرفة شليبي، أحمد عرفة، دراسات الجدوى وماذا بعد الجدوى؟، مكتبة النهضة المصرية، 2005، ص.10.
² شعيب حاج. تسيير الأرصدة الولاية للأرشيف -ولاية تلمسان نموذجاً-مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، السانيا، 2011، ص.31.

✚ **دراسات جدوى مشروع رقمنة الأرشيف:** هي دراسة تقييمية تهدف إلى تحديد مدى ملائمة وفعالية ومنفعة تحويل الوثائق الأرشيفية من شكل الورقي إلى شكل رقمي يمكن الوصول إليها والبحث فيها والحفاظ عليها بسهولة أكبر وتتضمن هذه لدراسة تحليل الأهداف والمتطلبات والموارد والمخاطر والتكاليف والفوائد المتوقعة من مشروع الرقمنة.

✚ **مديرية الضرائب:** هي مؤسسة إدارية عمومية مالية تابعة لوزارة المالية تسهر على عملية تأسيس وتحصيل مختلف الضرائب المفروضة على كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يقومون بعمليات البيع، تقديم خدمات أو عملية الإنتاج والسهر على تطبيق القوانين الجبائية السارية المفعول.

9. الدراسات السابقة:

✚ الدراسة الأولى:

دراسة باسم بن السبتي، سارة بعنوان دراسة الجدوى ودورها في إنجاح مشاريع رقمنة المكتبات الجامعية: من وجهة نظر المكتبيين: دراسة ميدانية بجامعات قسنطينة، سنة 2018.³

تطرق هاته الدراسة إلى أهمية دراسة الجدوى بالنسبة للمشاريع الرقمية وخلصت إلى أن دراسة جدوى المكتبات الرقمية تفيد في اتخاذ القرار السليم الخاص بتنفيذ المشروع وكذلك المشاريع الصغيرة للمكتبات الرقمية لها عوامل نجاح وأهمية كبيرة خاصة في قابلية تنفيذها وانجازها بتكاليف متدنية وعناصر إنتاج قليلة وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة من خلال التقاطعات القائمة

³ سارة بن السبتي، 2018. دراسة الجدوى ودورها في إنجاح مشاريع رقمنة المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين: دراسة ميدانية بجامعات قسنطينة. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة: جامعة قسنطينة 02، 2018.

بين الدراستين سواء في المادة العلمية و المعرفة للموضوع، وكيفية التطرق إلى مشروع الرقمنة بواسطة دراسة الجدوى والوقوف على جميع التحديات والصعوبات التي تواجه الرقمنة وتحديد متطلبات تنفيذ مشاريع الرقمنة من خلال دراسة جدوى، استفدنا من هاته الدراسة بشكل كبير على اعتبار أن هناك العديد من التقاطعات، وبالأخص في فصلها الثاني الذي تطرقت فيه على دراسة جدوى مشاريع المكتبات الرقمية، فمن خلالها استطعنا الانطلاق في معالجة موضوع دراسة أهمية الاعتماد على دراسة الجدوى في تنفيذ رقمنة الأرشيف.

الدراسة الثانية:

دراسة باسم ايريسزيني زكريا، سيف فريك مات ياتين، إيليا إليزابيث روجليس، نادي

Eiressziennie Zakaria, Saiful Farik Mat Yatin, Elia

(Elizabeth Rujilis, Nadiah Abdul Hamid

بعنوان : the feasibility study in digitization of records and

archives دراسة جدوى رقمنة الوثائق الأرشيفية سنة 2018 وهي عبارة عن مقال

نشر في المجلة الدولية للبحوث الاكاديمية في العمال والعلوم الاجتماعية، العدد 8،

مج 19.

تطرقت في مضمونها إلى تعريف دراسة الجدوى وهو تحليل المشكلة لتحديد ما إذا كان يمكن حلها بشكل فعال، قد يشتمل محتوى الرقمنة على نص وصوت وصورة ويتم تخزين الصوت كملفات إلكترونية ويتم عرضها وتحريرها على جهاز كمبيوتر. غالبًا ما يستخدم هذا المصطلح لرقمنة الوثائق، مثل الصور المطبوعة أو مقاطع الفيديو المسجلة على أجهزة الكمبيوتر لتحريرها، ولكنه يمكن أن يشير أيضًا إلى تحويل خريطة الصوت والأنسجة. هناك

العديد من المشكلات التي تواجهها المنظمة والتي تقوم برقمته مجموعتها بسبب الوصول المحدود إلى مجموعتها. كلما تقدمت التكنولوجيا، كلما زاد تقارب نظام الرقمنة مما يمكن أن يزيد من تكلفة الصيانة للتأكد من أن نظام الرقمنة يعمل بشكل جيد. نظراً لحقيقة أن الرقمنة ستتبدد تكلفة باهظة، هناك حاجة إلى دراسة جدوى لتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات للمشروع المقترح والتوجيه الحالي والتدخلات للأنشطة التي من شأنها تحسين المشروع وتحقيق النتائج المرجوة. تتناول هذه الورقة قضايا مختلفة في دراسة الجدوى في رقمنة الوثائق والأرشيف مثل الجدوى القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والسلامة والبيئة والإدارية والمالية والسوقية والجدوى التنظيمية.

وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة من خلال التعرف على الجوانب والمتطلبات الأساسية لدراسة الجدوى من مشروع رقمنة الوثائق.

الدراسة الثالثة:

دراسة باسم السعيد بوعافية بعنوان تحديات التحول نحو الأرشيف الرقمي في الإدارات العمومية: دراسة ميدانية بالمديريات التنفيذية لولاية بسكرة سنة 2019 وهي عبارة عن مقال نشر في مجلة "ببليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات" العدد 04. 4

تمحورت هاته الدراسة في جوانب على التعريف بالأرشيف والمؤسسات العمومية والتطرق إلى الأرشيف الإلكتروني والرقمي في الإدارات العمومية حيث تم تحديد متطلبات التحول نحو الأرشيف الرقمي في إبراز مدى جاهزية

⁴السعيد بوعافية، تحديات التحول نحو الأرشيف الرقمي في الإدارات العمومية: دراسة ميدانية بالمديريات التنفيذية لولاية بسكرة. مجلة ببليوغرافيا لدراسات المكتبات والمعلومات، العدد: 04، 2019.

الإدارات العمومية الجزائرية لتنفيذ مشاريع الرقمنة في مصالح الأرشيف التابعة لها والوقوف على التحديات الموجودة في ظل الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجيا والمالية المتاحة، مركزا على القيمة المضافة التي تمنحها مشاريع الرقمنة في الأرشيف.

الدراسة الرابعة:

دراسة **لمحمد لمين بونيف** مقال بعنوان "رقمنة الوثائق الأرشيفية، المفاهيم والتحديات" سنة 2020 نشر في "مجلة الإناسة وعلوم المجتمع" العدد 5.08 تناولت هذه الدراسة موضوع رقمنة الوثائق الأرشيفية كخيار يتجاوب مع التطورات التكنولوجية الحديثة

في المؤسسات الحديثة، حيث تمت دراسة نظرية شاملة تتضمن مفاهيم الأرشيف والرقمنة والوثائق الأرشيفية، بالإضافة إلى تحليل أسباب اللجوء إلى رقمنة الوثائق الأرشيفية وشروطها ومتطلباتها، وكذلك الخطوات والإجراءات المتبعة في هذا السياق، بالإضافة إلى التحديات والمشكلات المحتملة. أظهرت الدراسة أن رقمنة الوثائق الأرشيفية، على الرغم من فوائدها، تواجه تحديات مالية تتعلق بالميزانية والاعتمادات المخصصة، وتحديات تقنية تتعلق بمعايير الجودة وصيغ الملفات، وقضايا تقنية متعلقة بالبنية والاتفاقيات اللازمة لحل مشاكل حقوق الملكية الفكرية.

تعززت معرفتنا بمتطلبات وأهمية رقمنة الأرشيف وكيفية التحول الرقمي والتحديات المحتملة التي قد تواجهها من خلال هذه الدراسة، ولما لها من ارتباط وثيق مع موضوع دراستنا.

⁵ محمد لمين بونيف، رقمنة الوثائق الأرشيفية، المفاهيم والتحديات. مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، ع 08، 2020، ص 61-76.

الدراسة الخامسة:

دراسة زكريا قرجع بعنوان " الأرشفة الإلكترونية لوثائق المؤسسات الجزائرية: دراسة جدوى وسبل التنفيذ من وجهة نظر الأرشيفين "سنة 2022 عبارة عن مقال نشر في مجلة "العلوم الاجتماعية والإنسانية"المجلد:23، العدد:01. ⁶ سعت هذه الدراسة إلى استكشاف فوائد الأرشفة الإلكترونية للوثائق الناتجة عن النشاطات الرسمية للمؤسسات الجزائرية وكيفية تنفيذها، من خلال استطلاع آراء الأرشيفيين باستخدام استبيان إلكتروني تم إرساله عبر البريد الإلكتروني أو عبر مجموعات مهنية افتراضية على Facebook. هدفت الدراسة إلى تحديد الاتجاهات العامة المطلوبة في البيئة المهنية، مع التركيز على التحديات المواجهة والإمكانيات المتاحة لفهم مدى أهمية الانتقال من الأنظمة التقليدية إلى مشاريع الأرشفة الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأرشيف لا يزال يعاني في بيئة تقليدية نظراً لقلّة الاهتمام وغياب الشروط المعيارية للحفاظ، مما يعرضه لمخاطر متعددة. يرى الأرشيفيون أن الانتقال إلى الأرشفة الإلكترونية هو الطريق الأمثل لضمان كفاءة الأداء وتقديم الخدمات بشكل أفضل، مما يستدعي تحديث التشريعات الأرشيفية الحالية وتخصيص الموارد المالية لتوفير الكوادر البشرية المؤهلة والبنية التحتية اللازمة. كما يجب تنظيم الوثائق التقليدية وتحويلها إلى شكل رقمي لتحقيق هذا الهدف.

⁶زكريا قرجع، 2022. الأرشفة الإلكترونية لوثائق المؤسسات الجزائرية: دراسة جدوى وسبل التنفيذ من وجهة نظر الأرشيفيين. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج 23، ع:01، 2022.

ولقد كان مجال الاستفادة من هاته الدراسة في معرفة في معرفة رأي الأرشيفيين على الانتقال من الأرشيف التقليدي إلى الأرشيف الإلكتروني مع تحديد المتطلبات في تحقيق مشاريع الأرشفة الإلكترونية.

10. صعوبات الدراسة:

- تمثلت في قلة الدراسات الخاصة بدراسة الجدوى في تنفيذ مشروع الرقمنة في مجال الأرشيف.

الفصل الأول:

دراسة جدوى تنفيذ مشاريع الرقمنة
داخل المؤسسات
العملية

1. رقمنة الوثائق الأرشيفية

1.1 مفهوم الرقمنة:

للرقمنة عدة مفاهيم وتعريفات أساسية ويمكن تعريفها بأنها:

❖ هي عملية تحويل البيانات من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، وذلك من أجل استخدام الحاسب الإلكتروني، وفي مجال نظم المعلومات تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة، أو الصور إلى إشارات ثنائية باستعمال جهاز المساح الضوئي، كما أنها تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب.¹

❖ وتعرفها الشبكة الكندية للمعلومات حول التراث **RCIP** عملية الرقمنة بأنها العملية التي من خلالها يتم خلق صور رقمية بمعنى) محتوى على الحاسوب (انطلاقاً من وثيقة ورقية، أو كيان ثلاثي الأبعاد، فالرقمنة إذن هي تكنولوجيا تحويل الوثائق الأصلية المتاحة على وسيط ورقي أو ميكروفيلم إلى صور رقمية، والوثائق يمكن رقمتها في شكل صور أو نص.²

❖ كما عرفها المجلس الكندي للأرشيف الرقمنة على أنها تحويل المواد التناظرية) مهما كان شكلها أو حاملها الأصلي) إلى قيم رقمية تحمل نفس معلوماتها.³

¹ عبد اللطيف فراج، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. مجلة المعلوماتية السعودية، وزارة التربية والتعليم العالي، ع 10، 2005، ص 38.

² Réseau Canadien D'information sur le Patrimoine RCIP, Numériser Vos Collections : Version Pour Les Petites Musées, (En Ligne), Date de Visite Le http://www.rcip.ca/Francais/Contenu_Numiriques/Petits_Musees/introduction.Html. 27-03-2024.- 17.30 h

³ Numérisation et archives : Arbre de décision pour des projets de numérisation. Conseil canadien des archives: comité de préservation. Date de visite : 28-03-2024. 17.30 h http://www.cdncouncilarchives.ca/digitization_fr.pdf

2.1 مفهوم رقمنة الوثائق الأرشيفية:

هي مجموعة من الأعمال والمهام الموزعة على مراحل أساسية تهدف في مجملها إلى التحول الرقمي لمجموعة الوثائق التناظرية التقليدية بغيت إتاحتها عن بعد في شكل رقمي عبر الشبكات الحاسب الآلي.¹

هي عمليات استخدام الجهات التي تدخل في نطاق الدراسة لتقنيات المعلومات الحديثة المادية، والمنطقية من أجهزة الحاسبات، والبرمجيات، وتقنيات الاتصالات وملحقاتها، للقيام بجميع المهام التي كانت تقوم بها الأرشفة التقليدية أو أكثر.²

وخلاصة القول فالرقمنة هي عملية تحويل الوثائق التقليدية إلى صيغة رقمية تسمح بتخزينها وإدارتها بشكل إلكتروني، يتم ذلك عن طريق مسح الوثائق الأصلية باستخدام أجهزة المسح الضوئي لإنشاء نسخ رقمية منها، ومن ثم تخزينها في أنظمة إدارة الوثائق الإلكترونية. فإن رقمنة الوثائق الأرشيفية تساهم في الحفاظ على الوثائق بشكل آمن ومنظم، وتسهل الوصول إليها والبحث عنها بشكل أسرع وأكثر فعالية. كما تقلل من تكاليف الحفظ والصيانة للوثائق الورقية وتحميها من التلف والضياع.

3.1 خطوات نحو التحول الرقمي للأرشيف:

تتم عملية رقمنة الأرشيف وفق الخطوات والإجراءات التالية:³

¹ سهيلة مهري وبلال بن جامع. نحو استراتيجية نجاح مشاريع الرقمنة في الوثائق التخطيط العلمي بمشروع رقمنة الوثائق المؤسسة.

مجلة جغرافيا للدراسات المكتبات، ع04، ص84.

² أحمد نافع المدادحة، الأرشفة الإلكترونية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. ط 1. 2013، عمان. ص 16.

³ محمد لمين بونيف، المرجع السابق، ص 71-72.

أ. التعرف الدقيق على طبيعة المحتوى: والذي يترتب عليه تجديد الإجراءات والأساليب المستخدمة في تحويله، ومن العوامل المؤثرة في هذا الصدد:

- الشكل، النصوص أو الصور أو الفيديو...
- الحالة المادية للمحتوى بالإضافة إلى الحجم.

ب. إنشاء قاعدة بيانات متعلقة عبر المراحل المختلفة: وذلك لمراقبة عملية رقمنة المحتوى من البداية إلى أن يصبح المحتوى الرقمي صالح للاطلاع من قبل المستعملين.

تجهيز الوثائق: ويشمل اختيار المصادر وسحبها من الرفوف وفحص التكرارات، وتخصيص رقم متخصص متسلسل، للمتابعة والصيانة المادية إذا لزم الأمر، وبالنسبة للمصادر التي يحتفظ بها بعد رقمتها فقد يشمل التجهيز إجراء تفكيك التجليد وتهذيب الورق باستخدام الملقم التلقائي Autofeed، وفي هذه المرحلة يتم تدوين الملاحظات حول الصفحات والإعدادات والمجلدات المفقودة الناقصة، تمهيدا لمحاولة استعمال الناقص من خلال المرافق الأخرى التي تعني المادة ذاتها.

ج. وصف الوثائق: في هذه المرحلة يتم وصف كل وثيقة أو مجموعة الوثائق المرقمنة، ويجب أن تكون الأرصدة المرقمنة سهلة التعرف والوصول لتحسين التحويلات الطويلة والمكلفة على الشبكات ومحطة قراءة الوثائق المرقمنة والتي بعد الاطلاع عليها من طرف المستفيد نتأكد من عدم حداثة معلوماتها.

د. المسح الضوئي:

بعد اختيار الوثائق ووصفها تأتي مرحلة المسح الضوئي وتضم هذه المرحلة ثلاثة وظائف أساسية وهي:

- تحديد أشكال الملفات: من حيث طريقة الحفظ ومن حيث المحتوى.
- تحديد خطة تسمية الملفات.
- ضبط الجودة لضمان سلامة مخرجات المسح الضوئي وتوحيدها دون إخلال أو تعديل في المحتوى.

4.1 متطلبات رقمنة الوثائق الأرشيفية

لكل مشروع متطلبات واحتياجات حتى يمكن المشروع من تحقيق الأهداف التي جاء من أجلها كذلك هو الحال بالنسبة لمشروع الرقمنة في الأرشيف وقد حدد المختصين في هذا المجال عدة متطلبات، يجب أخذها بعين الاعتبار قبل الشروع في الرقمنة، تتمثل فيما يلي:

أ- المتطلبات التشريعية:

يتطلب مشروع الرقمنة مجموعة من القوانين، والتشريعات التي تحدد كفاءات وطرق تداول الوثائق المرقمنة، مع إعطائها الصبغة الرسمية للتداول، والاستعمال من طرف مختلف الهيئات والمؤسسات، شأنها شأن الوثائق التقليدية خاصة تلك التي تثبت الحقوق الخاصة بالأفراد والمؤسسات وغيرها، فالإطار القانوني ضروري وذلك لأنه يعمل على تنظيم عملية الرقمنة، ويسيرها وفق نظام متكامل يضمن جميع الحقوق.¹

ب- المتطلبات المادية (المعدات والأجهزة) :

- **الحاسبات:** يتوقف نوع الحاسبات المطلوبة شراؤها على المهام المطلوب إنجازها، باستخدام تلك الحاسبات. ومن أهم العناصر الواجب مراعاتها عند شراء الحاسبات: المعالج، والذاكرة، والقرص الصلب، وشاشة العرض، وبطاقة الفيديو، ومشغلات المعدات الضوئية.
- **الماسحات الضوئية الإلكترونية:** تتنوع أشكال الماسحات الضوئية، وينبغي معرفة الاختلافات الموجودة بينها، وكذلك إمكاناتها.

¹زهير حافطي، الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية: دراسة تطبيقية بأرشيف بلدية قسنطينة. أطروحة دكتوراه. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008، ص 126.

ت- **الموارد المالية:** على المؤسسة المقبلة على رقمنة الأرشيف توفير الموارد المالية اللازمة للعملية، والتي تتمثل في:

* **تكلفة القوى البشرية:** الرواتب، والتدريب، والسفر، والإقامة، والعمل الإضافي.

* **تكلفة المعدات والأجهزة:** من شراء، وصيانة، وإصلاحها.

* **تكلفة البرمجيات:** شراء البرمجيات وتحديثاتها.

* **تكلفة الإجراءات الفنية لتحويل الأرشيف المراد رقمته.**

ث- **الموارد البشرية:**

يعتبر العنصر البشري المؤهل من أهم أسس وعوامل نجاح مشاريع الرقمنة، وعدد العاملين في برامج الرقمنة يختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب عدد الوثائق الأرشيفية المراد رقمتها وكذا الإمكانيات المادية التي تمتلكها هذه المؤسسات والتي تؤهلها إلى انتداب عاملين أكفاء لإنجاز مشاريع الرقمنة.¹

5.1 الفوائد من استخدام الرقمنة في تسير الأرصادة الأرشيفية:

أدركت جل مصالح الأرشيف عبر العالم أهمية رقمنة وثائقها الهامة، والمعرضة للتلف والتي يخشى عليها من الضياع. ولعل أهم خدمة قدمتها تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها لميدان الأرشيف هي الرقمنة، لما لها من فوائد عديدة سواء على الأرشيف الأصلي، أو ما تعلق بالخدمات المقدمة للمستخدمين داخل الشبكات المحلية أو مباشرة على الخط. حيث تحقق الرقمنة العديد من الامتيازات للأرشيفيات والتي نذكر منها:

• **حماية الأصول:** تستخدم الوثائق الرقمية وبالتالي حماية الوثائق الأصلية من التلف الناتج عن كثرة الاستخدام وحمايتها.

¹ محمد لمين بونيف، المرجع السابق. ص72.

- **سرعة البحث:** كون الرقمنة تسمح بإخراج البيانات الرقمية على عدة أشكال.
- **الاستنساخ:** حيث يمكن استنساخ المعلومات الرقمية في أي وعاء لتخزينها مع الحفاظ على جودتها. وكذا حفظ النسخ عن الأصل مع إمكانية إصلاح الوثائق الهشة.
- **الاطلاع المتزامن:** سهولة إتاحة الوثائق مع إمكانية الاطلاع المتزامن من طرف الأفراد ومن أي مكان.
- استخدام جميع أشكال الطباعات، كما تسهل تحليل واسترجاع الوثائق أو أجزاء منها.
- تعد الرقمنة أداة فعالة في عملية إدارة المجموعات الرقمية، من حيث الفهرسة والبحث والاسترجاع والحفظ.¹

6.1. تحديات تنفيذ مشاريع الرقمنة في الأرشيف

- خلقت الرقمنة العديد من التحديات في قطاع الأرشيف، خصوصا بالنسبة للوثائق الورقية لكونها تشكل الوسائط الأكثر وجودا، من حيث الاسترجاع أو بالنسبة للتكاليف. حيث نجد هذه التحديات تتمثل فيما يلي:
- **الرقمنة في شكل صورة:** هذا النمط من الرقمنة لا يتيح إمكانية قراءة النص، هذا ما يتطلب تكثيف الصورة وتزداد الصعوبة كلما تضاعف حجم المجموعة الأرشيفية.

¹ نور الهدى حموضي، إدارة مشاريع رقمنة الأرشيف بمركز الأرشيف الوطني الجزائري. أطروحة دكتوراه في علم المكتبات غير منشورة. قسنطينة: جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، 2018، ص.185.

- **الرقمنة في شكل نص:** يمثل هذا النمط تحديا لبرامج التعرف الضوئي على الحروف خصوصا مشكل اللغة أي المحارف، والبحث ضمن النص يجب أن يتم عن طريق عملية التكشيف، ما يتطلب مجهود وثائقي¹.
- **الاسترجاع:** يعتمد الاسترجاع الوثائق الأرشيفية الرقمية على التكشيف الذي يحدد البيانات التي تصف كل وثيقة.
- **خصائص المجموعات الأرشيفية:** تتميز الوثائق الأرشيفية عن غيرها من مصادر المعلومات بالأصالة، فعند القيام بعملية مسح يتغير شكل الوثائق ما يستدعي اختيار أمثل لدرجة التصميم المناسبة.
- **الإتاحة:** إن إتاحة المصادر الأرشيفية تحتم على الأرشيفين الرقابة على استخدام الوثائق على الخط، ويرى البعض انه يمكن إعادة استخدامها دون علم الأرشيفين.
- **نقص الخبرة:** إن استخدام المساحات الضوئية يتطلب امتلاك خبرة ومعرفة بمبادئ التصوير الرقمي.
- **التكلفة:** حيث تتضمن العديد من الأمور الواجب أخذها بعين الاعتبار، من ضمنها تكلفة تدريباً لموظفين كون انجاز خطط ما وراء البيانات يتطلب مهارة وخبرة بالإضافة إلى تكلفة المكونات المادية /تكلفة البرمجيات ...الخ.²

¹ نور الهدى حمودي، المرجع نفسه. ص249.

² الصاوي، صلاح سيد.رقمنة الوثائق الأرشيفية: المبررات، التحديات ومبادئ التخطيط. 2010. متاح على:

https://www.researchgate.net/publication/281774531_rqmnt_alwthayq_alarsh

yfyt_almbrrat_althdyat_wmbady_alkhtyt. Consult le :24.3.2024

2. دراسة جدوى مشاريع رقمنة الوثائق الأرشيفية

1.2 تعريف دراسة الجدوى لمشروع الرقمنة في الأرشيف

يمكن تعريف مشروع رقمنة أرشيف مؤسسة على أنه استخدام مجموعة من الموارد المالية والمادية والبشرية، لتحويل الوثائق الأرشيفية من شكلها الحالي إلى شكل رقمي بشكل قانوني، مع الالتزام بمبدأ التكلفة والوقت والجودة. هذا يستدعي إجراء دراسة جدوى، التي تعتبر دراسة أولية تهدف إلى تحديد مدى جدوى عملية رقمنة الوثائق والأرصدة الأرشيفية لضمان استمرارية العمل بها. كما تهدف الدراسة إلى تحديد ما إذا كان مشروع رقمنة الأرشيف في المؤسسات والهيئات يحتاج إلى دراسة أعمق أم لا، حيث يرى أصحاب الدراسة أن دراسة جدوى مشروع رقمنة الأرشيف تتضمن معلومات محكمة وموثقة، ويتم صياغتها من طرف لجنة متخصصة تحمل خصائص خاصة بالمشروع من كافة الجوانب.

إن القيام بمشاريع الرقمنة في المؤسسات الأرشيفية ضرورة حتمية لا مفر منها اليوم في ظل تعاظم الثورة الرقمية العالمية والتسارع الكبير في تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، يعرف المعهد الفرنسي للتقييس AFNOR المشروع على أنه (هو مجموعة من الأنشطة المحققة من أجل الوصول إلى هدف معين، في إطار مهمة خاصة، ومن أجل تحقيقها لا يجب الاكتفاء بتحديد تاريخ البداية فحسب بل لا بد من تحديد تاريخ الإنهاء).¹

¹ محمد عبد الكريم، إدارة المشروعات، الخصائص والمخاطر، مجلة دراسات أمنية، ع10، جوان 2014، ص05.

2.2 مكونات دراسة جدوى مشروع الرقمنة في الأرشيف

وتتضمن دراسة الجدوى الخاصة بمشروع رقمنة الأرشيف كما يلي:¹

أ- **الدراسة القانونية:** أو تقييم موقف الجهات التشريعية للدولة تجاه المشروع المقترح، للتعرف على التسهيلات التي يمكن الحصول عليها، أو القيود التي يمكن التعرض لها، وتحديد إثر ذلك على كفاءة المشروع ونتائج عمله.

ب- **الدراسة التسويقية:** أو دراسة الاستغلال المتوقع للمشروع، وذلك بقصد التأكد من وجود مستهلكين للخدمات التي يوفرها المشروع، والتعرف على سياسات المعلومات التي يجب أتباعها، ومن تحديد ما يترتب عنها من تجهيزات، وبرمجيات، وأدوات، والتزامات مالية.

ت- **الدراسة الفنية:** التي تحدد كل احتياجات المشروع ابتداء من اختيار موقعه المناسب ومن ثمة التجهيزات والمعدات والمستلزمات التي يحتاج إليها من مواد تشغيلية ويد عاملة، وغيرها.

ث- **الدراسات المالية:** وتشمل تقدير الميزانية المقترحة لتمويل المشروع، بما يكفي لتغطية نفقات إنشاء المشروع، ومصاريف التشغيل المرتبطة بمواصلة عمليات الرقمنة على مدى سنة مالية كاملة قابلة للتجديد.

ج- **معايير التقييم:** ويتضمن توظيف عدد من معايير التقييم المختلفة لتقدير نجاعة المشروع، وجدواه، والمفاضلة بين البدائل المختلفة، مع إمكانية دراسة مخاطر المشروع.

¹ محو، فاروق عبد العزيز، خطوات إعداد دراسة الجدوى. 2015. على الخط، متاح على الرابط:

بهذا التتابع للمراحل تجري دراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع الرقمنة، أي انه بعد الانتهاء من مرحلة معينة والتوصل إلى نتائج ايجابية يجري الانتقال إلى المرحلة التالية. أما إذا تبين بعد انجاز مرحلة معينة إن النتيجة سلبية، تتوقف دراسة المراحل التالية تلقائياً، ويصرف النظر عن المشروع.¹

إن الحكمة من هذا التقسيم لدراسة الجدوى إلى مراحل متتابعة ناجمة عن كون دراسات الجدوى الاقتصادية مكلفة عادة، وتزداد هذه الكلفة كلما كان حجم المشروع أكبر، لذا فإن الأفضل والأجدي عدم متابعة الدراسة إذا أظهرت أي مرحلة من مراحلها قصورا في إقامة المشروع.²

3.2 مراحل دراسة جدوى مشروع الرقمنة في الأرشيف

1.3.2. دراسة الجدوى الفنية لمشروع رقمنة الأرشيف:

أ - تحديد حجم المشروع³:

من المهم جدا تحديد حجم المشروع من الناحية تحديد حجم العمل الذي سيتم خلال هذا المشروع وكذلك تحديد إمكانية توسيع المشروع وكذا تحديد إمكانية منافسة المشروع للمشاريع الأخرى في إطار البيئة التنافسية والمحيط الخاص بمثل هذه المشاريع، تتمثل في:

دراسة قابلية تنفيذ المشروع: أي دراسة مدى قابلية تنفيذ مشروع الرقمنة على الأرصادة الأرشيفية.

¹ مصطفى محمد الحسن الإدريسي، دراسة جدوى المشروعات. مركز النشر العلمي: جدة: جامعة الملك عبد العزيز، 2012، ص.123.

² توفيق إسماعيل، أسس دراسات الجدوى وتقييم المشاريع. بيروت، معهد الإنماء العربي نص 56.

³ قويدر قورين الحاج. دراسات الجدوى. مجلة إضاءات، ع07(فيفري 2013). ص 04. متاح على:

http://www.kibs.edu.kw/upload/EDAAT_Feb_2013_Feasibility_Studies_405.p

df تاريخ الاطلاع [2024-05-29] ، 13:57.

تحديد الجسيم: يقصد بها الرصيد أو مجموعة الأرصدة التي ستشملها الرقمنة، عن طريق تقييم كمي للمجموعات الأرشيفية.

تحديد الأهداف: وهي تحديد الأهداف المرجوة من مشروع رقمنة الأرشيف وتتعلق بالهدف الأساسي في صيانة النسخ الأصلية وعملية إتاحتها في الشكل الرقمي للاطلاع مع إمكانية توفير حفظ على مستوى أوسع.

ب - اختيار موقع المشروع:

إن اختيار الرقمنة الداخلية أو الخارجية يعتمد بشكل رئيسي على الإمكانيات المالية للهيئة، ولكن يتعلق أيضًا بالإمكانيات البشرية المتاحة وحجم الأرصدة المعنية والزمن المتاح. ومع ذلك، فيما يتعلق بالأرشيف وطبيعته كوثائق قديمة والتي غالبًا ما تكون بنسخة واحدة، يُفضل إجراء عمليات الرقمنة على مستوى الهيئة حتى وإن كانت تُنفذ بواسطة جهة خارجية (يشرف عليها منفذ خارجي)، وذلك لتجنب المخاطر المتعلقة بعمليات النقل. فبعض الأرصدة لا يمكن نقلها بسهولة بسبب هشاشتها أو قيمتها أو لأنها تتطلب تواجد مستمر ودائم في المؤسسة. في مثل هذه الحالات، يكون من الأفضل الاعتماد على الرقمنة الداخلية. بالإضافة إلى ذلك، تضمن الرقمنة في نفس المكان أمان الوثائق وإجراء العمليات تحت مراقبة مستمرة من قبل موظفي المؤسسة.

ت - تحديد تكاليف تأسيس وإنشاء المشروع (تحديد الميزانية) :

والمقصود بها تحديد تكلفة المشروع، التي هي في الأصل مرتبطة بقضايا عديدة، منها حجم المؤسسة والمجموعات الوثائقية المراد رقمنتها، ومتطلبات المشروع حيث لا يوجد مقياس ومعيار واحد يناسب جميع مشاريع رقمنة الوثائق، فالتكاليف تبنى على المتطلبات المرافقة لكل مشروع رقمنة ومن المهم

توقع هذه التكاليف ووضع ميزانية مناسبة لها من خلال تأمين مصدر تمويل للمشروع، أما العناصر المرتبطة بالتكلفة الإجمالية لمشروع رقمنة فتتمثل فيما يلي¹ :

❖ إعداد وتجهيز المواد الخاصة بالرقمنة حسب طبيعة الأرصدة وخصوصيات المؤسسة.

❖ رسوم التراخيص لتخليص مصادر المعلومات من حقوق التأليف والطبع والحقوق الأخرى للتمكن من الاطلاع والمتاحة والاستخدام.

❖ التجهيزات المادية والبرمجية للمشروع.

❖ تكاليف الجهات المنفذة للمشروع سواء من خلال التعاقد أو الاعتماد على العمال الموجودين بالمؤسسة.

❖ توفير وتجهيز مكان مناسب للعمل.

❖ الصيانة والمتابعة.

ت - تحديد فريق العمل

من المهم في مشاريع رقمنة الوثائق التأكد من المهارات البشرية المتوفرة ومدى ملاءمتها لتنفيذ المشروع، حيث يجب على إدارة المشروع معرفة مجالات ومستويات خبرة العاملين المتوفرين في المؤسسة، ومن الأفضل الاعتماد على عمال متفرغين للقيام بالمشروع، فلا يمكن في غالب الأحيان إدماج عمال في هذا النوع من المشاريع ولهم أعمال خاصة في مؤسسات المعلومات، إضافة تحديد الالتزامات الزمنية لكل عامل في شكل جدول

¹ الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات. إرشادات مشاريع رقمنة مجموعات الحق العام في المكتبات ومراكز الأرشيف. ترجمة هبة ملحم،مراجعة: عبد اللطيف الصوفي. متاح على الشبكة:

<https://www.ifla.org/files/assets/preservation-and-conservation/publications/digitization-projects-guidelines-ar.pdf>. visite/ 27-04-2024. 20.25 h

أسبوعي مع تحديد المدة الإجمالية لعملهم في المشروع، وفي حالة ضرورة التعاقد مع عمال خارجيين يجب اتخاذ التدابير المتعلقة بتوظيفهم بدء بتحديد المهام والرواتب وطرق اختيارهم للتوظيف، كما يمكن الاعتماد على تدريب العمال في حال وجود عدد كاف منهم من دون قدرتهم على العمل في مشروع الرقمنة، كما يمكن التعاقد مع متعامل خارجي لتنفيذ مشروع الرقمنة.

ت - تقرير مصير المشروع

من خلال المعلومات التي يتم التحصيل عليها من الدراسة الأولية والفنية للمشروع يتم تقرير مصير المشروع من خلال إصدار قرار حول إمكانية تنفيذ المشروع أو رفض فكرة تنفيذ المشروع نظرا لعدم توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذه.¹

1.3.2. دراسة الجدوى المالية للمشروع رقمنة الأرشييف:

بعد ما تتم الدراسة الأولية والدراسة الفنية للمشروع سيتضح أن هذا المشروع له تكاليف لذا يستوجب القيام بدراسة مالية تفصيلية عن المشروع وتتضمن هذه الدراسة باختصار:²

أ . التكاليف التمهيديّة:

ويقصد بها التكاليف التي من خلالها تمت الدراسات الأولية والفنية للمشروع والتي تتم عن طريق أشخاص وبالتالي لابد من دفع المستحقات المالية لهؤلاء الأشخاص.

¹ عطية خليل محمد خليل، دراسات الجدوى الاقتصادية. القاهرة: جامعة أسيوط، 2008، ص 44.

² عبد الكريم يعقوب، دراسات جدوى المشروع. عمان: دار أسامة، 2008، ص 54.

ب . التكاليف الجارية:

وتشمل جملة التكاليف قصيرة الأجل، تكاليف مستلزمات التشغيل وتكاليف الأجور والمرتبات والوقود والطاقة.

ج . مصادر التمويل:

حيث يتم تحديد مصدر تمويل المشروع وعادة ما يتم تمويل المشروعات من مصادر متعددة تغطي واحدة منها أو أكثر الالتزامات المالية الضرورية لإنشاء المشروع وتشغيله ومن بين هذه المصادر نجد:

* رأس المال المملوك (أي صاحب المشروع سواء أشخاص أو مؤسسات).

* القروض من البنوك والمؤسسات المالية.

3.3.2. دراسة الجدوى الزمنية لمشروع رقمنة الأرشيف:

تحديد الجدول الزمني لتنفيذ المشروع

من أهم الأمور الواجب أخذها في الاعتبار هو تقدير وقت مناسب لتنفيذ المشروع، فعملية الرقمنة عملية إدارية أكثر منها تقنية، حيث يجب وضع جدول زمني يمكن من ملاحظة كل مراحل العملية ويحدد المهام والمسؤولين عن تنفيذها وتاريخ البدء والانتهاج من المهام، ويخطط لدورة حياة المشروع عبر المراحل التالية:

❖ **مرحلة ما قبل المشروع:** وهي مرحلة تتطلب تحديد الأهداف والطرق والموارد.

❖ **مرحلة الانتقال:** تمتد هذه المرحلة من بداية المشروع إلى مسح أول دفعة من المواد.

❖ **مرحلة الإنتاج:** أين يكون المشروع، قد حقق تقدم في العمل.

❖ **مرحلة الانتهاء:** وهي مرحلة الانتهاء من انجاز المشروع.

❖ **مرحلة الأنشطة المستمرة:** وهي متصلة أساسا بمهام الصيانة المستمرة للمنتجات الرقمية.

4.3.2. دراسة الجدوى الاجتماعية لمشروع رقمنة الأرشييف:

تهتم الدراسة الاجتماعية بجوانب عدة منها¹:

* **فائدة أو أثر المشروع على المجتمع:** لكل مشروع له تأثير على المجتمع وكذلك هو الحال بالنسبة لمشاريع الرقمنة فلديها أثر في المجتمع الذي تخدمه وتأتي دراسة الجدوى للمشروع من أجل كشف كيفية الاستفادة من هذا المشروع من طرف الفرد وكذا درجة تأثير هذا المشروع على المجتمع.

* **أثر المشروع على خلق فرص جديدة للعمل:** يصاحب مشروع الرقمنة عدة فوائد ومن بينها خلق فرص عمل جديدة وبالتالي الإسهام في إنقاص درجة أو نسبة البطالة في المجتمع.

* **تقييم الآثار الصحية للمشروع:** من المؤكد أن استخدام واستعمال الأجهزة والمعدات خلال المشروع له آثار صحية لذا يتم في مثل هذه المشاريع القيام بدراسة لتقييم الآثار الصحية التي يمكن أن تؤثر على مستخدمي هذه الأجهزة سواء من طرف العاملين أو من طرف المستفيدين.

5.3.2. دراسة الجدوى البيئية للمشروع

لكل مشروع آثار بيئية موجبة أو سالبة على البيئة لذا لابد من قيام بدراسة من أجل تقييم الآثار البيئية لمشروع الرقمنة حيث تساعد هذه الدراسات على تقييد توصيات حول الأضرار الناجمة عن هذا المشروع ويتضمن التقييم البيئي تقييم الآثار على الصحة العامة والمحافظة على البيئة في المنطقة.

¹ محمد دياب، دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع. ط1. بيروت: دار المنهل اللبناني، 2009، ص ص 39 40.

4.2 إعداد دفتر الشروط تنفيذ مشروع الرقمنة للأرشيف

نظراً لأهمية مشروع رقمنة الأرصدة الأرشيفية كصفقة، يجب أن يتوافق مع قوانين الصفقات والإجراءات المعمول بها. إن نجاح المشروع يعتمد بشكل كبير على قدرتنا على تحديد متطلباته وأهدافه بدقة وصياغتها بشكل جيد. يجب أن يتبع مشروع الرقمنة شروط الصفقات ومتطلبات الجهة المالكة للمشروع، ويتم ذلك عادة من خلال وضع دفتر الشروط والأعباء. أي نقص أو عدم وضوح في تحديد هذه المتطلبات يمكن أن يؤدي إلى مشاكل في المشروع، وقد يؤدي إلى فقدان حقوقنا في تصحيح الأخطاء أو التعويض عنها. لذا، ينبغي على مشروع الرقمنة أن يُعرض كصفقة ويُطرح للمنافسة من خلال مناقصة مفتوحة، سواء للعمليات بأكملها أو لاقتناء التجهيزات اللازمة. يجب أن يتبع مشروع رقمنة الأرصدة الأرشيفية الإجراءات والشروط المعمول بها في عمليات الصفقات، وينبغي عرضه كصفقة وطرحه للمنافسة من خلال مناقصة عامة لضمان نجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة.

أ - تعريف دفتر الشروط: ويعرف دفتر الشروط على أنه:

❖ هو عبارة عن وثيقة تتضمن مجموعة من البنود تتعلق بموضوع الصفقة، طريقة منحها الوثائق المكونة له والمطلوبة من المترشحين، الأسس التي يتم اعتمادها في اختيار المتعامل المتعاقد، معايير الاختيار مثل كيفية التنقيط بالنسبة للعرض التقني والمالي، إضافة لحكام تنفيذ الصفقة والشروط التقنية التي تضعها الإدارة لحسن تنفيذ الصفقة وعموماً يتضمن جميع الشروط التي تبرم وتنفذ وفقها الصفقة¹.

¹ عتيقة، حبيبة، الشكلىة في العقد الإداري: دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام المعمق. تلمسان، جامعة تلمسان، 2015-2016، ص 35.

ب - إعداد دفتر الشروط لمشروع رقمنة الأرشيف:

يتم إعداد دفتر الشروط من طرف الإدارة قبل إبرام أي صفقة، ويتم إبلاغ جميع المترشحين من أجل الاطلاع عن الشروط العامة، ويعتبر أساس تكوين الصفقة، حيث يحدد بموجبه كفاءات إبرام وتنفيذ الصفقات في إطار الأحكام التنظيمية، وقبل كل نداء للمناقشة تقوم الإدارة بإعداد دفتر الشروط بالدقة اللازمة وإبلاغه لجميع المترشحين، تقضي دقة إعداد دفتر الشروط بتحديد الخدمات المطلوبة أو السلع المطلوبة، مكان التسليم، التركيب والضمانات المطلوبة لتقدير مطابقة المنتج المطلوب أو الأشغال المراد إنجازها كما يتعين تحديد المواصفات التقنية وتوافق مخططات تنفيذ الصفقة مع المعايير العالمية بوضوح ومن جهة أخرى تحديد الشروط العامة والتزامات المتعاقد، مبلغ الصفقة، التعويضات، العقوبات، شروط فسخ العقد، والتسبيقات التي يستفيد منها المتعاقد حسب كل نوع من أنواع تسديد مبلغ الصفقة لذا فهو جزءا مهما من ملف الصفقة¹.

تخضع عملية إعداد دفتر الشروط لمشروع الرقمنة في المؤسسات الوثائقية إلى عدة خطوات وهي² :

¹ ياسين، أوسالم وفارس، اباليدن، مراحل إبرام الصفقات العمومية وفق المرسوم رقم 15_247 يتعلق بالصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام. مذكرة ماستر 2، تخصص قانون عام الأعمال: جامعة بجاية، 2015-2016، ص 15_16.

² بالجدري، ياسين، إعداد دفتر شروط مشروع رقمنة مؤسسة أرشيفية: دراسة ميدانية بمصلحة أرشيف ولاية قسنطينة، ماستر: علم المكتبات. جامعة قسنطينة 02، 2016، ص 15.

أولاً: إعداد دفتر الشروط:

يتم في هذه الخطوة جمع المعلومات حول المشروع ككل وتحديد طبيعة المشكلة والأهداف وكذا التعرف على القواعد والمتطلبات الخاصة لمقدمي العروض ودراسة السوق الخاص بالمتطلبات التي يحتاجها مشروع الرقمنة.

ثانياً: صياغة دفتر الشروط:

في هذه الخطوة يتم كتابة المحتويات والمواصفات وفقاً للنموذج المقترح من المؤسسة أو الهيئة وتحديد عناصر كل قسم من أقسام المشروع وتتم إعداد كل هذا بعناية وتدقيق تامين.

ثالثاً: مراجعة صياغة دفتر الشروط:

وذلك من خلال عرض المواصفات والشروط التي تمت صياغتها على إدارة المشروع من أجل التحقق من صحة هذه المواصفات ويتم بعد هذا إجراء التصحيحات اللازمة وطباعة النسخ المطلوبة.

رابعاً: الإعلان عن مناقصة:

تقوم المؤسسة أو الهيئة بإعلان عن مناقصة من أجل استلام العروض ويتم الإعلان عن مناقصة عبر أكثر من وسيط (الصحف الوطنية والأجنبية – المواقع الإلكترونية - قنوات الإعلام... الخ).

ثم تأتي الخطوات الأخرى وهي: ¹

خامساً: سحب دفتر الشروط من قبل الموردين:

في هذه الخطوة يقوم الموردون بسحب دفتر الشروط المعد مسبقاً من طرق المكتبة من أجل التعرف على الشروط والمواصفات التي حددها فريق المشروع.

¹بوالجدي، ياسين. مرجع سابق. ص.ص 16-17.

سادسا: استلام عروض الموردين:

بعد سحب دفتر الشروط من قبل الموردين تأتي الخطوة التالية وهي استلام العروض التي يقدمها الموردين للمكتبة ويتم تحديد على الأقل خمس (05) عروض من مجموع العروض المقدمة من أجل الالتزام بالموضوعية والحياد في الاختيار المورد المناسب.

سابعا: تحليل العروض المقدمة:

يتم تحليل مضمون العروض والخدمات المقدمة من طرف الموردين الخمس الذين وقع عليهم الاختيار ثم يتم المقارنة العروض المقدمة والتحقق من مطابقتها للشروط والمواصفات التي حددتها المؤسسة الوثائقية في دفتر الشروط وأخيرا يتم إقصاء العروض التي لا تتناسب على الإطلاق مع الشروط والمواصفات المحددة مسبقا.

ثامنا: الاختيار النهائي للمورد:

بعد إقصاء العروض التي لا تتوافق مع دفتر الشروط الخاصة بالمكتبة تأتي خطوة اختيار المورد المناسب وهذا الاختيار يأتي بعد عملية التقييم التي قامت بها المكتبة للعروض المتبقية ويتم اختيار المورد على أساس: السمعة . التكلفة الأقل سعرا . القيمة المضافة...الخ.

تاسعا: توقيع الاتفاقية:

بعد الاتفاق على مورد واحد تأتي الخطوة الأخيرة وهي إبرام العقد وينصح أن يكون العقد مكتوب وواضح حتى لا يترك المجال لأي حالة تلاعب.

5.2 المتطلبات الأساسية لدراسة الجدوى تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف

✚ مواصفات مسؤول المشروع

إن تولي مسؤولية الإشراف على الرقمنة تتطلب مواصفات في غاية الأهمية، على رأسها امتلاك الخبرة الكافية في التعامل مع مثل هذه المشاريع، التي يمكن اكتسابها من خلال التكوين الأكاديمي، إضافة إلى زيارة مؤسسات تحتوي على مصالح لرصيد رقمي، أو مكاتب رقمية قائمة بذاتها، إلى جانب الاطلاع المستمر من خلال الأدبيات المنشورة في شبكة الويب على تقنيات رقمنة المكاتب والمؤسسات الأرشيفية على المستوى العالمي التي بلغت أشواط متقدمة، وخاصة ما يتعلق بسبل مواجهة المعوقات التي تقف أمامها¹. وهذه الخبرة بطبيعة الحال ستعطي لهذه المسؤول المهارات الكافية التي تؤهله لتوجيه المشروع نحو الطريق الصحيح، من خلال معرفته الواسعة بمواصفات التجهيزات والبرمجيات الواجب اقتناؤها للقيام بالعمل، وكذلك درايته بالمراحل التي يجب المرور بها في تنفيذ مشروع الرقمنة، منذ كونه فكرة إلى غاية الوصول به إلى مستوى النهائي في شكل مصلحة أو مؤسسة وثائقية لرصيد رقمي².

✚ دراسة محيط المشروع

إن العلم الجيد والكامل بجميع جزئيات محيط المؤسسة الوثائقية، وخاصة منه الذي له علاقة مباشرة بمشروع الرقمنة، سيؤدي حتما إلى تحديد خصائص

¹ عكنوس، نبيل. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، تصميمها وإنشائها: مكتبة الأمير عبد القادر نموذجاً، رسالة دكتوراه، علم المكتبات، الجزائر، قسنطينة، ص 112.

² بن السبتي، سارة. المرجع السابق. ص 43.

الخدمات التي يرغبون في الحصول عليها، حتى وان كانت في أغلبية الأحيان غير معلنة.¹

✚ إجراء الدراسة الفنية لمشروع رقمنة الأرشيف

تشمل الدراسة الفنية لمشروع الرقمنة في بدايتها مقرات المشروع، وكما هو معلوم فان حجم هذه المقرات يتناسب مع حجم المشروع، فبطبيعة الحال إن القيام برقمنة رصيد معين يمر بسلسلة من المراحل، ابتداء من تحضير المصادر في شكلها المطبوع، إلى غاية تجهيزها في شكلها الرقمي ضمن الحواسيب الخادمت (الموزعات) ومرورا بعمليات التصوير على أجهزة المساحات الضوئية، هذا إضافة إلى ربطها بأجهزة حاسوبية للبحث في قواعد البيانات.² ومن هنا نستخلص بان مشروع رقمنة الأرشيف أو المؤسسات الوثائقية يحتاج إلى مجموعة من القاعات على الأقل أربع قاعات دون احتساب الملحقات كالمخازن وقاعات الترميم، وغيرها.

✚ الدراسة المالية لمشروع رقمنة الأرشيف

يتوقف نجاح مشروع الرقمنة على مستوى الدعم المالي المخصص لتنفيذه وتشغيله، إذ ينبغي توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات، البرمجيات، الرسائل الضرورية، صيانة الأجهزة، والآلات، ومعالجة مختلف الإشكاليات التي قد تطرح من حين إلى آخر عند تنفيذ المشروع.³

¹ بن السبتي، سارة. المرجع نفسه. ص 44.

² باشيوة سالم، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية. مجلة صدى المكتبات. مج 4، ع2، 2012، ص 32-54.

³ الدوسري حسن، دراسة الجدوى والتخطيط للمشاريع، (علناخط) متاحة على الرابط:

<https://samehar.wordpress.com/2006/05/23/a23/comment-page2>. Visite/02-4-2024.

22.15h

كما تبنى الدراسة المالية لمشروع الرقمنة للأرصدة الوثائقية على تقديرات التكلفة التي تعتبر بمثابة تنبؤ بالتكلفة المحتملة للمصادر أو الموارد، ويتم تنفيذ عملية تقدير تكلفة المشروع. من خلال عمل برهنة للتقديرات الأساسية من اجل السماح للمشروع بالاستمرارية، وهناك العديد من طرق تقديرات التكلفة أهمها ¹ :

* التقديرات من الأعلى إلى الأسفل ويكون تقدير التكلفة هنا في المرحل المبكرة من المشروع، ومن عيوب هذه الطريقة تدني جودة العملية.

* تقديرات من أسفل إلى أعلى وفيها يجري تقدير تفاصيل المشروع وبعد ذلك تقدم التفاصيل في مستويات تلخيصيه، وهي تعطي نتائج دقيقة، غير أنها تتطلب وقتا طويلا.

* تقديرات تناظرية، وهي تبنى على التكلفة الفعلية لمشاريع الرقمنة المكتملة في السابق لتوقع تكلفة المشروع التي يتم تقديره، وتتوقف دقة التقديرات على درجة تناظر المشاريع.

* تقديرات بارامترية تتم من خلال إيجاد معامل لمشروع الرقمنة الذي يتم تقدير تكلفته، ويتغير بشكل متناسب مع تكلفة المشروع، يتم بناء نموذج قائم على معامل واحد أو عدة معاملات. وعندما يتم إدخال قيم المعاملات إلى النموذج، فإنه يتم الحصول على تكلفة المشروع.

✚ اختيار المتعامل أو المنفذ

إذ لم تكن المصلحة أو الهيئة الأرشيفية تحتوي على الإمكانيات البشرية خاصة، لكي توكل لهم العملية، فان طالب متعامل خارجي يصبح أمرا

¹المولاي محمد عبد المطلب، أساسيات الإدارة المالية الحديثة لمشاريع دراسة الجدوى، القاهرة، مكتبة المستقبل للنشر والتوزيع، ص85.

ضرورياً، إلا أن اختيار منفذ مناسب يعتبر مهمة صعبة، وهو يعتمد على معايير تقييمية تركز خاصة على ماضي المتعامل أو تاريخه أي تاريخ إنشاء المؤسسة، رأسمالها، عدد موظفيها، تأمينها المدني، وخاصة المشاريع التي أدتها أو قامت بها.

6.2 خصائص دراسة الجدوى تنفيذ مشروع الأرشيف في بيئة رقمية:

تتميز دراسة الجدوى بمجموعة من الصفات والخصائص وهي كالتالي¹ :

* أن دراسة الجدوى هي وسيلة أو أداة يتم الاعتماد عليها في المفاضلة بين البدائل المقترحة واتخاذ قرار باختيار البديل الأمثل بمعنى أنها ليست هدفاً بحد ذاته.

* تتضمن دراسة الجدوى مجموعة متكاملة من الدراسات التفصيلية والتي تتصف بالترابط والتكامل والتوقيت الزمني المحدد لأعداد كل دراسة بحيث أن مخرجات دراسة ما هي إلا مدخلات لدراسة أخرى تليها وهكذا بالنسبة لبقية الدراسات الأخرى، ويجب مراعاة التسلسل الزمني والمنطقي لأعداد دراسات الجدوى.

* من الواضح أن نتيجة دراسة الجدوى للمشاريع يترتب عليها اتخاذ قرار معين لتحقيق هدف أو أهداف معينة فلا بد أن تكون الأهداف المخططة واضحة ومحددة للقائمين على إعداد تلك الدراسة.

* تتعامل هذه الدراسات مع المستقبل إذ تعنى مدى إمكانية تنفيذ فكرة مشروع وإقرارها الآن ليمتد عمرها الافتراضي لتغطية سنوات طويلة مقبلة، وهذا يعني إن كل محتوياتها ونتائج مراحلها تمثل تقديرات محتملة تحمل في طياتها

¹عثمان، عبدالمطلب. إبراهيم عبد المطلب. أهمية دراسة الجدوى في تمويل مشروعات البنية التحتية في السودان. مجلة العلوم الإدارية، ع02، جانفي2018، ص220.

احتمالات مطابقة الواقع أو الانحراف عنه، الأمر الذي يعطي اهتماماً كبيراً لمراعاة الدقة في هذه التقديرات.

* إن دراسات الجدوى في مشاريع تستمد منهجيتها أساساً من تداخل عدة علوم " علم الاقتصاد _ علم الإدارة _ الإعلام الآلي " .

* دراسات الجدوى لمشاريع¹ لا يمكن إنجازها من طرف شخص واحد فقط بل يتم إنجازها من طرق مجموعة من الخبراء كلن حسب تخصصه وهذا يساهم في إثراء المعلومات التي تحملها دراسة الجدوى.

7.2 أهمية دراسة الجدوى في مشروع الرقمنة الأرشيفية

بما أن دراسة الجدوى هي المخطط العام الذي يقوم عليه مشروع فمن المؤكد أن لها أهمية بالغة جدا وتتضح هذه الأهمية في النقاط التالية:²

* هي وسيلة فعالة للمشروع الذي سيتم انجازه حيث يتم من خلالها تحليل كل بديل من البدائل المتاحة وفي ضوء الموارد المتاحة للمشروع.

* تمكن دراسة الجدوى من استخدام الموارد المتاحة في المشروع بشكل أمثل يضمن الاستفادة القصوى منها.

* من خلال دراسة الجدوى يتم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات في بعد استخدام الأساليب التحليلية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والإحصائية المتعددة.

* تتصف دراسات الجدوى بالتعمق والتحليل الشمولي المتكامل حيث يتم تناول جميع الأبعاد الخاصة بالمشروع من النواحي القانونية والبشرية

¹عثمان، عبدالمطلب. إبراهيم عبد المطلب. مرجع سابق. ص221.

² عبد المطلب، عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية. القاهرة: الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2002، ص27-29.

والمعلوماتية والمالية والإدارية والتسويقية والفنية وحتى الآثار الاجتماعية والاقتصادية على المستوى الوطني والمجتمع عموماً.

* تقدم دراسة الجدوى تحليل احتمال المخاطرة لكل بديل متاح في ظل العديد من المتغيرات البيئية والتنافسية بما يسمح¹ للمشروع من تحديد حجم المخاطرة أو الخسارة المحتملة كي يتم المفاضلة بين هذه المخاطر وبين العوائد المحتملة وبما يجنب التعرض إلى الخسائر أو المهدر في الموارد المستخدمة وهناك أهمية أخرى نذكرها:²

* تساهم دراسة الجدوى في تحديد الأفضلية النسبية التي تتمتع بها أفكار المشاريع المقترحة من وجهة نظر التنمية الشاملة.

* إن دراسة الجدوى هي وسيلة علمية وعملية لتقييم المشروع المقترح أو البدائل المقترحة وفقاً لمعايير مالية بعيدة عن العشوائية.

* تساعد دراسة الجدوى على تصويب وتعديل المشروع على نحو يتلاءم مع الظروف المتغيرة الطارئة، التي يمكن أن تواجه المشروع خلال فترات التنفيذ والتشغيل.

* تساعد دراسة الجدوى صاحب المشروع على المفاضلة بين البدائل المقترحة، وبالتالي اقتراح القرار الصائب على نحو يخدم الهدف المنشود.

¹ مهري عبدالمالك، دراسة الجدوى المالية لمشروعات الاستثمارية ومساهمتها في اتخاذ القرار الاستثماري: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتبسة. ماجستير: إدارة وتسيير المشروع، جامعة تبسة، 2013، ص 26.

² بن السبتي، سارة. المرجع السابق. ص ص 33-34.

خلاصة الفصل

تعتبر الرقمنة مرحلة حاسمة في الانتقال نحو إدارة رقمية تقدم خدمات إلكترونية تتضمن التحول والتواصل الافتراضي عبر الشبكات الإلكترونية وذلك في تحسين الأداء الإداري، وعصرنة الإدارة من خلال تبني آليات الرقمنة. حيث تهدف المؤسسات الأرشيفية في مختلف القطاعات إلى رقمنة أرشيفها وذلك بتحويل أرصدها إلى شكل رقمي بهدف حفظ الوثائق الأصلية والنادرة وتسهيل الوصول إليها بشكل أسرع. يُعتبر الرقمنة خطوة أساسية لإضافة قيمة للوثائق وتسايط الضوء عليها من خلال توفير وتأمين المعلومات. حيث تحظى الوثائق الأرشيفية الإلكترونية بمستوى أمان أعلى من الوثائق التقليدية التي تتعرض للتلف. ومع ذلك، تواجه عمليات الانتقال من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي تحديات مالية وتقنية وزمنية واجتماعية، مما يستدعي إجراء دراسة جدوى شاملة وموثقة تغطي جوانب المشروع بشكل كامل، وذلك لضمان نجاح المشروع وتجنب المشاكل المحتملة. مما يبرز أهمية دراسة الجدوى وتأثيرها المباشر على نجاح المشروع، ولإعداد دراسة جدوى ناجحة، يجب توفر فريق ذو كفاءة عالية لضمان صياغة دراسة جدوى فعالة ومحكمة.

الفصل الثاني:

أهمية إعداد دراسة جدوى في تنفيذ مشروع رقمنة
أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة وهو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية لدراسة ويقدم هذا الفصل عرض للبيانات التي تم تجميعها بعد توزيع استمارة لاستبيان على أفراد العينة وكذلك البيانات المتعلقة بالمقابلة التي أجريت إلى جانب المعلومات المتعلقة بإعداد جدوى تبني مشروع الرقمنة في أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، وقد تم الاعتماد في تحليل البيانات على التقدير الكمية لإجابات لأفراد العينة والنسب المئوية التي توضح ترابط المتغيرات مع بعضها البعض بما يسمح بمناقشة المعطيات وتفسيرها.

1. إجراءات الدراسة الميدانية

1.1 مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة في المجال المكاني والذي أجريت فيه الدراسة وكذلك المجال البشري وبالإضافة للمجال الزمني وهو المدى الزمني الذي أنجزت فيه الدراسة، وفيما يلي تفاصيل كل مجال:

1.1.1 المجال المكاني:

تغطي الدراسة المديرية الولائية للضرائب بالجلفة وجميع مكاتبها ومصالحها التي تتكون منها.

2.1.1 المجال الزمني:

أجريت الدراسة في السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2023/ 2024، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة في مختلف مكاتب المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، وكانت على شكل استبيان ورقي، ثم جاءت مرحلة الشروع في تويب المعطيات، وتحليلها حيث تم هيكلة البيانات

في جداول إحصائية، وتم الاعتماد على تكرارات المتغيرات والنسب المئوية والتي تعتبر من الطرق الناجحة في عمليات التحليل والمناقشة.

3.1.1 المجال البشرية:

لقد تمثل المجال البشري في هاته الدراسة في فئتين أساسيتين ولهما المسؤولية المباشرة في اتخاذ وصناع القرار:

الفئة الأولى: تتكون من رؤساء المكاتب المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.
الفئة الثانية: تتكون من المدراء الفرعيين للمديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

2. مجتمع الدراسة وعيناتها

1.2 مجتمع الدراسة

إن مجتمع الدراسة هو مجموعة الأفراد الذين شملتهم الدراسة الميدانية، وتمثل مجتمع هاته الدراسة واحد وعشرون (21) فردا منهم: ثمانية عشر (17) رؤساء مكاتب بالمديرية الولائية للضرائب بالجلفة وخمسة (04) مدراء فرعيين بالمديرية.

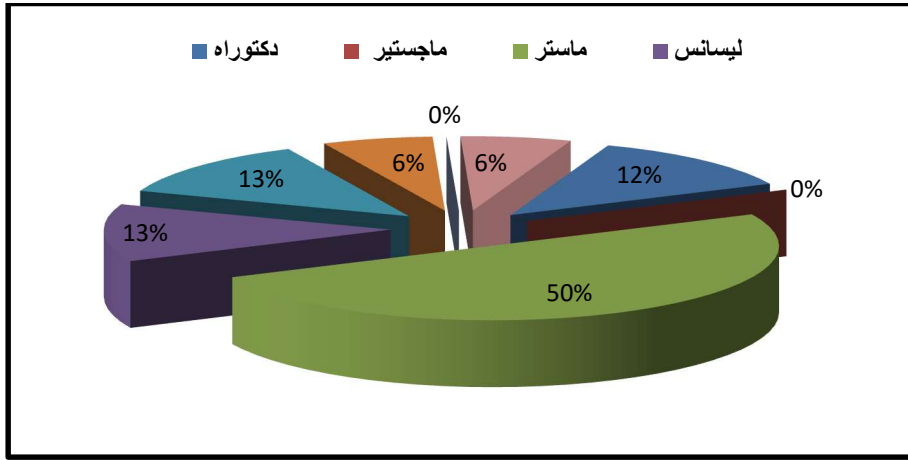
2.2 خصائص عينة الدراسة

1.2.2 الشهادات المتحصل عليها

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة
12.50%	02	دكتوراه
0.00%	0	ماجستير
50.00%	08	ماستر
12.50%	02	ليسانس
12.50%	02	DEUA
6.25%	01	تقني سامي
0.00%	0	أخرى
6.25%	01	دون إجابة
100%	16	المجموع

الجدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة المتمثلة في رؤساء المكاتب حسب متغير الشهادة المتحصل عليها.

تبين الأرقام المدرجة في الجدول نوع الشهادة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة حيث يتضح أن الحاصلين على شهادة الماجستير هم الأكثر حضوراً من بين إجمالي أفراد العينة حيث وصل عددهم إلى (08) أفراد أي بنسبة: 50.00% وتليها فئة الحاصلين على شهادة الدكتوراه بفردين (02) بنسبة: 12.50% ثم تليها فئة المتحصلين على شهادة الليسانس بفردين (02) بنسبة: 12.50% والشهادات الجامعية التطبيقية الذين بلغ عدد كذلك فردين (02) وبنسبة: 12.50% ثم تأتي فئة المتحصلين على تقني سامي بفرد واحد (01) وبنسبة: 6.25%، أما فئة المتحصلين على شهادة الماجستير لم يكن لها حضوراً. أما بدون إجابة فكانت لفرد واحد (01) بنسبة: 6.25%. والدائرة النسبية التالية توضح توزيع هذه النسب أكثر:



الشكل رقم (01): الشهادة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة

من خلال الأرقام المدرجة في الجدول والنسب المئوية الموضحة في الدائرة النسبية يتضح أن هناك تنوع في الشهادات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة.

2.2.2 الرتبة

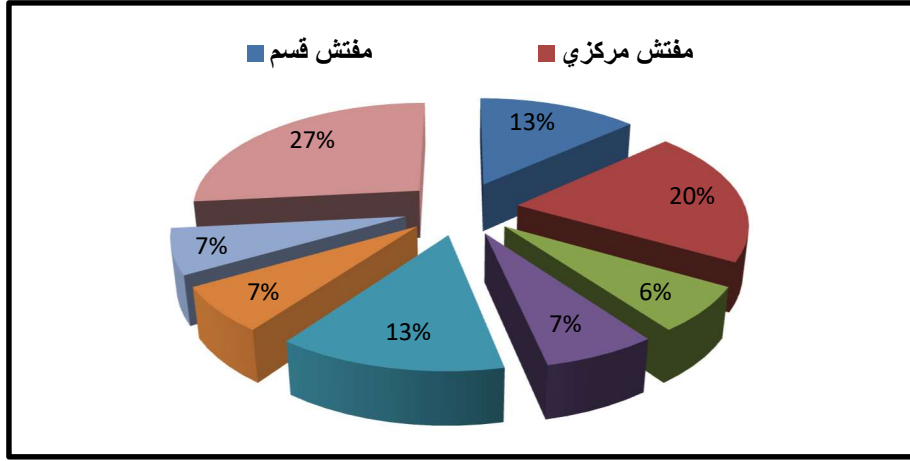
الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
مفتش قسم	02	12.50%
مفتش مركزي	03	18.75%
متصرف إداري	02	12.50%
مفتش رئيس	01	6.25%
مفتش رئيسي	02	12.50%
مفتش ضرائب	01	6.25%
تقني سامي في الإعلام الآلي	01	6.25%
دون إجابة	04	25.00%
المجموعة	16	100%

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة المتمثلة في رؤساء

المكاتب حسب متغير الرتبة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الرتب المعبر عنها من طرف أفراد العينة متساوية في عدد الرتب، وهناك تفاوت طفيف حيث قدرت رتبة مفتش مركزي بنسب: 18.75%، وعدد أفرادها (03)، أما الرتب التالية والتي كان عدد أفراد كل منهم بفردين (02) لكل رتبة مفتش قسم ومتصرف إداري ومفتش رئيسي حسب إجابة أفراد العينة فقد كانت لكل رتبة منهم نسبة: 12.50% ثم تأتي الرتب التالية مفتش رئيس ومفتش ضرائب وتقني سامي في الإعلام الآلي حسب إجابة أفراد العينة بنسبة: 6.25% وكانت بفرد واحد (01) لكل رتبة، ومن خلال الجدول وما لا حضناه خلال تفريغ الاستبيان أن نسبة: 25.00% ، كانت دون إجابة وكان عدد أفرادها أربعة (04) أفراد، ومن الملاحظ هناك تنوع في الرتب التي استجابة للاستبيان وهو ما يضيف

مصداقية أكبر وتعدد في الآراء ووجهات نظر كل الرتب، وهذا ما يوضح الشكل البياني التالي:



الشكل رقم (02): النسب المئوية لرتب الوظيفة لأفراد العينة

3.2.2 سنوات الخبرة

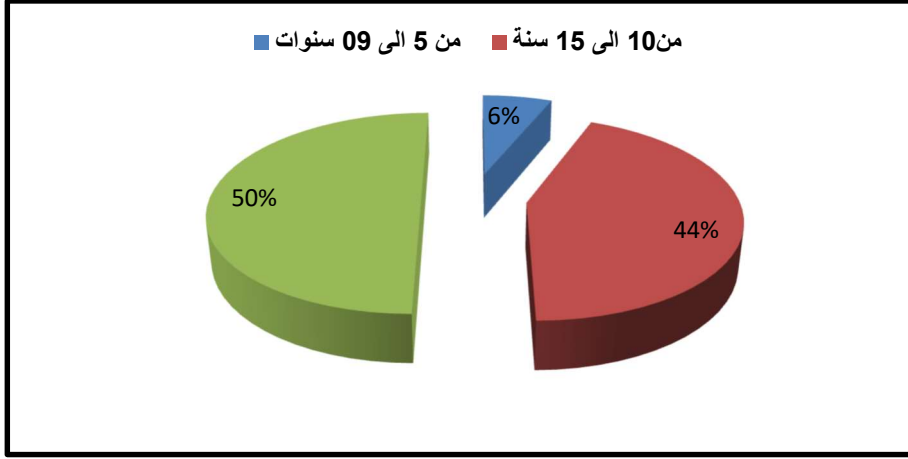
الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 5 إلى 09 سنوات	01	6.25%
من 10 إلى 15 سنة	07	43.75%
أكثر من 15 سنة	08	50.00%
المجموع	16	100%

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة المتمثلة في رؤساء

المكاتب حسب متغير سنوات الخبرة.

يوضح الجدول عدد سنوات العمل بالنسبة لأفراد العينة حيث يتبين أن النسبة الأكبر من أفراد العينة لسنوات عملهم فئة أكثر من 15 سنة، وبلغ عدد هذه الفئة (08) أفراد أي بنسبة: 50.00% ثم تليهم الفئة الثانية والذين حصرت سنوات عملهم من 10 إلى 15 سنة وهم (07) أفراد بنسبة: 43.75% ثم

تليهم الفئة الثالثة الذين بلغ عددهم بفرد واحد (01) بنسبة: 6.25% وهم الأفراد الذين بلغ عدد سنوات عملهم من 05 إلى 09 سنة. الدائرة النسبية التالية توضح الصورة أكثر:



الشكل رقم (03): النسب المئوية لسنوات عمل أفراد العينة

عدد سنوات العمل يعني بضرورة الخبرة فكلما زاد عدد سنوات العمل كلما زادت الخبرة تلقائيا و هذا ما تعبر عن النسب المئوية لسنوات العمل بالنسبة لأفراد العينة حيث اتضح أن الفئة الذين بلغ عدد سنوات عملهم أكثر من 15 سنة هي الفئة الأكثر حضورا و هذه الفئة الأكثر حضورا في سنوات العمل، ثم تليها الفئة الثانية التي بلغ عدد سنوات عملها من 10 إلى 15 سنة، و بالرجوع إلى النسب المئوية المدرجة في الدائرة النسبية يتبين أن هناك مزيج بين عدة أجيال و هذا المزيج في صالح المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حيث يقوم الجيل الذي لديه خبرة بنقل خبراته إلى الجيل الجديد من الموظفين و يقوم أيضا بعملية توجيهيه و مساعدته في التعرف على أعماله و مهامه من خلال تقديم النصائح والخبرات اللازمة والعكس يقوم الجيل الجديد بالتعريف بأحدث المواضيع التي درسها على مستوى الجامعة كما ينقل معارفه إلى الجيل القديم و عادة ما يكون الجيل الجديد الأكثر إبداعا نظرا لتكوينه الجيد.

3. منهج وأدوات جمع البيانات

لقد اعتمدنا في هاته الدراسة بشكل أساسي على ثلاثة أدوات في جمع البيانات التي تمثل المادة الخام لأي دراسة والتي تحتاج إلى التحليل والتفسير، وذلك من أجل التوصل إلى النتائج واقتراح حلول للإشكال المطروح.

1.3 منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعتبر المنهج الأبرز في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية والأقرب لمثل هذه الدراسات نظرا لما يطرحه من أساليب تتماشى مع مثل هذه الدراسة ولعل أبرز هذه الأساليب هما أسلوب الوصف وأسلوب التحليل، حيث تم توظيف الوصف في هذه الدراسة في وصف إعداد دراسة جدوى مشروع رقمنة الأرشيف، ثم توظيف أسلوب التحليل في تحليل مختلف المعطيات التي شملتها الدراسة الميدانية.

2.3 أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهذه الأدوات هي:

- استمارة الاستبيان
- المقابلة
- الملاحظة

1.2.3 الاستبيان:

تعتمد هاته الدراسة على أداة الاستبيان كأهم أداة في جمع البيانات بالنظر لحجم مجتمع الدراسة، وقد تم تصميم الاستبيان بناء على إشكالية البحث وللإجابة على تساؤلاته واختبار فرضياته، وبالاعتماد أيضا على الإطار النظري للدراسة، وقد حاول الباحث ضبط أسئلة الاستبيان بحيث تكون واضحة لدى المبحوث من جهة، فضلا عن الإلمام بكل العناصر المهمة ذات الصلة بموضوع الدراسة من جهة ثانية.

1.1.2.3 صياغة الاستبيان الأولى

تمت صياغة استمارة الاستبيان في شكلها الأولي، حيث تمت صياغة الاستمارة وفق ثلاثة محاور وتضمنت هذه المحاور مجموعة من الأسئلة، ثم تم عرضها على الأستاذ المشرف الذي بدوره قدم مجموعة من الملاحظات وعلى أساس هذه الملاحظات تم إعداد استمارة الاستبيان التجريبي.

2.1.2.3 تحكيم الاستبيان وتجريبه

تم إعداد الاستبيان في شكل ورقي وتوزيعه على بعض العينات والمقدرة بستة أفراد (06) وذلك حرصا منا على تجميع البيانات بشكل دقيق وبمصادقية أكبر، بالإضافة إلى التأكد من وضوح الأسئلة والمفاهيم التي تضمنها الاستبيان.

لقد كان لنا اتصال مباشر بالمبحوثين في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة مما سهل علينا معرفة بعض المسائل والمفاهيم التي احتواها الاستبيان والتي بدت غامضة بالنسبة لهم، وبعد استرجاع الاستبيان التجريبي وبناء على اقتراحاتهم تم إجراء التعديلات. بعد الإجراءات التي قمنا بها على الاستبيان التجريبي تم عرضه لتحكيم من طرف عدد من الأساتذة في تخصص علم المكتبات والتوثيق على مختلف درجاتهم العلمية ومختلف الجامعات الجزائرية.

وبناء على مقترحاتهم تم ما يلي:

- القيام بشرح موضوع دراسة الجدوى ووضع تعريف لها في بطاقة الاستبيان وذلك لإعطاء نظرة عامة حولها لأفراد العينة.
- الاستغناء على بعض الأسئلة ودمج أخرى مع بعضها، وإضافة أسئلة لبعض المحاور المهمة للغاية في موضوع هاته الدراسة.
- توفير خيارات الإجابة في بعض الأسئلة والعمل على ترك المجال مفتوح للمستجيب للإضافة بخيار "أخرى" مع إضافة للخيارات الأخرى في الأسئلة "علل" و"لماذا".
- إعادة ترتيب وتنظيم بعض الأسئلة.

3.1.2.3 الاستبيان النهائي

بعد عمليتي تحكيم وتجريب الاستبيانين على الفئة المذكورة سابقا من عينة الدراسة، قمنا بتحصيل النسخة النهائية منه، حيث تضمن ثلاث محاور تحتوي على أربعة عشر (14) سؤالاً. وزعت على العينة المقدرة (17) فرداً واسترجعت منها ستة عشر (16) استبيان.

ويمكن التوضيح أكثر من خلال الجدول التالي:

عدد الأسئلة	عنوان المحور
03	المحور الأول: بيانات المسار التعليمي والمهني لأفراد العينة
07	المحور الثاني: مشروع رقمنة الأرشيف بالمديرية الولائية للضرائب بالجلفة
07	المحور الثالث: إعداد دراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة
17	المجموع

الجدول رقم (05): عناوين المحاور وعدد الأسئلة في استمارة الاستبيان

2.2.3 المقابلة

تعتبر المقابلة من الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الباحث أثناء إنجاز بحثه ودراسته وعليه فقد تم الاعتماد على المقابلة كأداة أساسية في هذه الدراسة، ونظرا لطبيعة الموضوع، فقد قمنا بالمقابلة مع المدراء الفرعيين بالمديرية، وتم تقسيم المقابلة إلى محورين رئيسيين كل محور يحتوى على مجموعة من الأسئلة:

❖ المحور الأول: رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

❖ المحور الثاني: أهمية الاعتماد على دراسات الجدوى في إنجاز مشروع

رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة..

والهدف الأساسي من إجراء المقابلة هو أخذ معلومات حول إعداد مشروع

رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

3.2.3 الملاحظة

تم الاعتماد على الملاحظة في هذه الدراسة نظرا لدور الملاحظة في تدعيم عملية جمع البيانات، وعلى هذا الأساس تم توظيف الملاحظة في هذه الدراسة بشكل أساسي وذلك من خلال التردد على المكاتب في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، وكذلك أثناء إجراء المقابلة، وخاصة أن إجراء الدراسة الميدانية تتناسب مع عملنا بصفتنا موظف فيها، حيث قمنا بإعداد بطاقة شبكة ملاحظات لدعم الاستدلال والاستنتاجات، ولما لها من دور في تنظيم المعلومات كما اعتبرت أده مرافقة لنا في عملية الاستبيان وكذا المقابلة، حيث صممت على شكل جدول يتكون من محاور المؤشرات والتي تضمنت أربعة محاور كل محور يتكون من أربعة مؤشرات تم طرحها في أسئلة الاستبيان وكذا المقابلة، ويتم التأشير على المؤشرات في خانة درجة حضور المؤشر، حيث كان لها دور مهم في عملية التحليل لنتائج الاستبيان والمقابلات، وتحديد العلاقات والاتجاهات الرئيسية الناتجة من البيانات لتساؤلات الدراسة وضمان التكامل والشمولية في الإجابات أفراد الدراسة وتحليلها. وكانت كالتالي:

- ❖ محور المؤشر الأول: رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.
- ❖ محور المؤشر الثاني: أهمية الاعتماد على دراسة الجدوى في تنفيذ مشروع الرقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.
- ❖ محور المؤشر الثالث: الصعوبات التي تواجه مشروع الرقمنة ومدى تأثير عدم الاعتماد على دراسة الجدوى في تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

التعريف بالمديرية الولائية للضرائب بالجلفة

1.2. تقديم عام حول مكان الدراسة: المديرية الولائية للضرائب بالجللفة

المديرية الولائية للضرائب لولاية الجللفة هي مؤسسة إدارية عمومية، سلميا تتبع هذه المديرية إلى المديرية الجهوية بالبليدة، تابعة للمديرية العامة للضرائب بوزارة المالية، حيث تعتبر الهيئة الجبائية العليا في الولاية ولها عدة وظائف كباقي المديريات الأخرى في الوطن، تسهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها. وتضم المديرية الولائية للضرائب خمس مديريات فرعية.⁴²

2.2. التعريف بالمصالح الداخلية للمديرية الولائية للضرائب بالجللفة

تتكون المديرية الولائية للضرائب بالجللفة من خمس مديريات فرعية على النحو التالي:⁴³

1.2.2 المديرية الفرعية للعمليات الجبائية:

وتعمل على تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تتكفل بأشغال الإصدار، وكذلك التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها، كما تعمل على متابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة، حيث تشمل هذه المديرية على أربعة مكاتب في هيكلها.

2.2.2 المديرية الفرعية للتحصيل:

وتكفل هذه المديرية ثلاثة مكاتب في هيكلها، حيث تعمل على التكفل بالجدول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها، وكذا بوضعية تحصيل

⁴² من إعداد الطالب بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 29 مارس 2009 العدد: 20، ص 17.

⁴³ الجريدة الرسمية الجزائرية، 2009، ع 20، ص 17. 18. 19. 20.

الضرائب والرسوم وكل ناتج آخر أو أتاوى، كما تقوم بمتابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة، إضافة إلى التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحليل النقائص لاسيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي، كما أنها تقوم بمراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها.

3.2.2 المديرية الفرعية للمنازعات:

تتكون هاته المديرية من أربعة مكاتب والتي تقوم بمعالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحتين الإداريتين للطعن النزاعي، أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة، كما تعمل على معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة، وتقوم أيضا في تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.

4.2.2 المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية:

وتكلف لاسيما بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة انجازها، حيث تحتوي على أربعة مكاتب.

5.2.2 المديرية الفرعية للوسائل:

وتكلف بتسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب، كما تسهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل، وتتكون هاته المديرية من أربعة مكاتب.

3- الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بالجللفة

الشكل رقم(04): يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بالجللفة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 29 مارس 2009 العدد: 20.

4. مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة

النسبة المئوية	التكرار	رأيكم
100%	16	موافق
0%	0	معارض
0%	0	محايد
0%	0	أخرى
100%	16	المجموع

الجدول رقم (06): موقف أفراد العينة في موع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة.

يوضح الجدول مدى موافقة أفراد العينة من تبني مشروع الرقمنة حيث يتضح أن جميع أفراد العينة اتفقت بالموافقة على المشروع وذلك بنسبة 100%. ويمكن ترجمة الجدول إلى الدائرة النسبية التالية:



الشكل رقم (05): النسب المئوية لمدى موافقة أفراد العينة على المشروع

يتفق أفراد العينة على موقف واحد من المشروع وهو الموافقة عليه وهذا ما تكشفه الدائرة النسبية من خلال عرض نسبة 100 % على الموافقة، ولهذه الموافقة عدة دلالات و لعل أبرز دلالة هو أن أفراد العينة وهم يمثلون فئة

رؤساء المكاتب بالمديرية الولائية للضرائب بالجلفة حيث يبن من خلال رأيهم بالمشروع ومن خلال الملاحظة ودرجة حضور المؤشر بقوة تبين أن لديهم تقبل واضح لفكرة رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، أما الدلالة الثانية فهي أن أفراد العينة لديهم الرغبة في تنفيذ المشروع والقيام بالعمليات اللازمة لتنفيذه وتطبيقه و هذا ما تم التماسه من خلال الاحتكاك بالموظفين على مستوى مختلف المكاتب، وهذا التقبل والرغبة يساهمان في تطوير المشروع وذلك من خلال اجتهاد القائمين عليه، وكذلك من خلال إجراء المقابلة مع المدراء الفرعيين في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة عبروا بالموافقة والترحيب بهذا الإجراء كما وصفوه بأنه إجراءً ضرورياً ومجدياً، ويعتبر تطويراً مهماً ولا يمكن الاستغناء عنه.

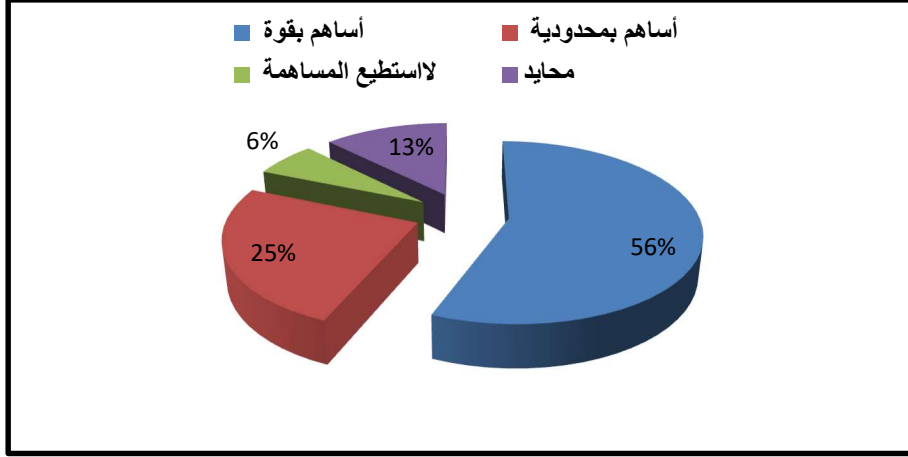
📊 استعدادكم للمساهمة في انجاز مشروع رقمنة أرشيف مديريتكم

المساهمة	التكرار	النسبة المئوية
أساهم بقوة	09	56%
أساهم بمحدودية	04	25%
لااستطيع المساهمة	01	06%
محايد	02	13%
المجموع	16	100%

الجدول رقم (07): موقف أفراد العينة في مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

يوضح الجدول إجابات أفراد العينة في مدى المساهمة بقوة في انجاز مشروع رقمنة الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حيث بلغ عددهم (09) أفراد وكانت بنسبة: 56% لتأتي بعدها المساهمة بمحدودية وعدد أفرادها (04) بلغت نسبتها: 25% أما عدم المساهمة فكانت بفرد

واحد (02)، ونسبتها: 06%، وقد كان لفردين من العينة (02) الإجابة بالحياد بنسبة: 13% ويمكن توضيح في الدائرة المئوية التالية:



الشكل رقم (06): النسب المئوية لمدى مساهمة أفراد العينة في انجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة.

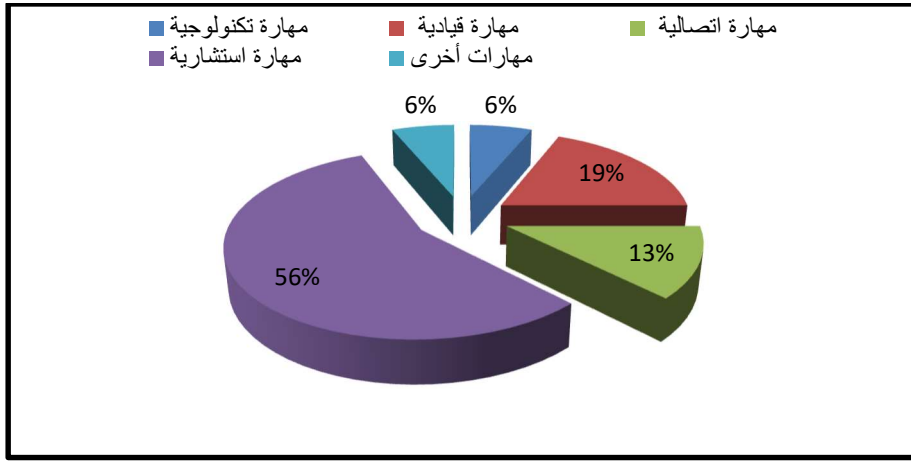
مساهمة أفراد العينة في دراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة بكل جوانبها المختلفة، وهنا تكون مساهمة الجميع ضرورية حيث تتطلب تكاتف الجميع حيث عبر أفراد العينة على المساهمة بقوة بنسبة: 56%، وهذا إعلان ضمني وصريح في إنجاح المشروع بحكم امتلاكهم لقدرات ومقومات نجاح مشروع رقمنة الأرشيف وفي حين عبر عدد أفراد العينة بمحدودية المساهمة بنسبة 25% ويرجع ذلك حسب رأينا إلى الارتباطات العمل التي لم تترك لهم التفرغ الجيد للمساهمة بقوة، ولا لكن ما نستنتجه من كلتا المساهمتين أن هناك نية صريحة وواضحة في المساهمة في انجاز وإنجاح المشروع، أما من عبروا بعدم المساهمة، والتي كانت نسبتهم: 6%. لتأتي بعدها من أجابوا بمحايد وكانت نسبتهم 13% ويرجع ذلك حسب توقعنا إلى نقص أو غياب الدراية بجزئيات تنفيذ مثل هذه المشاريع.

مهارات المساهمة في تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

المهارات المساهمة	التكرار	النسبة المئوية
مهارة تقنية	01	6.25%
مهارة قيادية	03	18.75%
مهارة اتصالية	02	12.50%
مهارة استشارية	09	56.25%
مهارات أخرى	01	6.25%
المجموع	16	100%

الجدول رقم (08): يوضح مهارات المساهمة لأفراد العينة في مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

يوضح الجدول مهارات المساهمة في مشروع رقمنة أرشيف المديرية، حيث إجابة أفراد العينة عن مهارة الاستشارية وعدد أفرادها (09) أفراد، وكانت نسبتها: 56.25% لتأتي بعدها مهارة قيادة وقد كان عدد أفرادها (03) أفراد، حيث بلغت بنسبة: 18.75%، المهارة الاتصالية كان عدد أفرادها (02)، وبنسبة 12.50% أما فيما يخص المهارة التكنولوجية فكانت بفرد واحد من أفراد العينة وبلغت نسبة: 6.25% مهارات أخرى بإجابة واحدة وبنسبة 6.25%. والدائرة النسبية توضح ما يلي:



الشكل رقم (07): النسب المئوية لمهارات مساهمة أفراد العينة في انجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة.

حسب الدائرة النسبية حول مهارة المساهمة في انجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة فقد اختار افراد العينة المهارة الاستشارية بنسب 56.25% لما لها من دوراً حيوياً في دراسة جدوى مشروع رقمنة الأرشيف، وذلك في تقييم الاحتياجات و تقدير التكاليف اللازمة لتنفيذ مشروع الرقمنة وكذلك العمل على تقديم الخبرة و الدعم الفني لتنفيذ المشروع بكفاءة وفعالية، كان للمهارة القيادية كذلك رأي بالنسبة لأفراد العينة حيث بلغت نسبتها: 18.75% حيث تساهم في توجيه العملية وتحقيق الأهداف المحددة، ولما لها دور في وضع الرؤية والاستراتيجية مع تحديد الأولويات والقيام بتوجيه فريق العمل في مشروع الرقمنة مع مراقبة التقدم وتقييم النتائج، مهارة اتصالية لها أهمية كبيرة، حيث تساهم في تحقيق التواصل الفعال بين جميع أطراف المشروع وضمان تبادل المعلومات والتوجيهات بشكل صحيح، كانت حسب تعبير أفراد العينة والذي بلغ نسبة: 12.50% آخر مهارة حسب أفراد العينة والتي كانت مهارة تكنولوجية وكانت بنسبة قليلة ومتذبذبة بلغت نسبة:

6.25% حيث تقوم في اختيار التقنيات المناسبة وتنفيذ العمليات الفنية

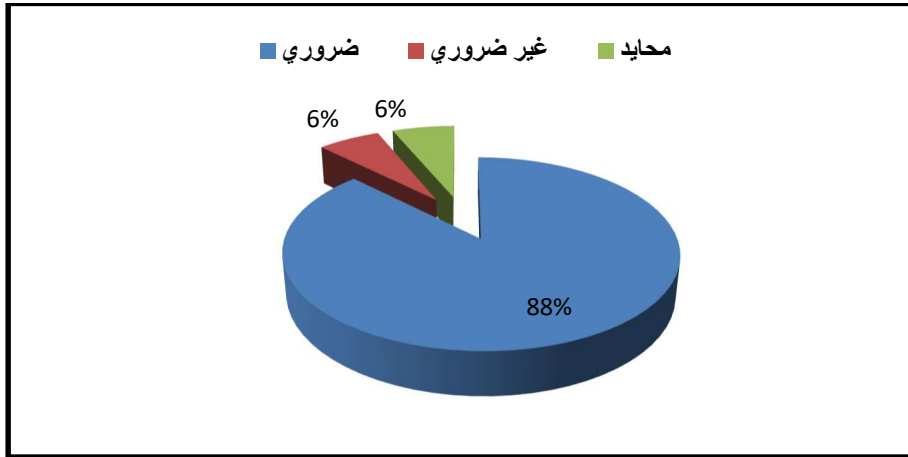
وتحليل البيانات وتعمل على الأمان والحماية والعمل التطوير والابتكار.

5. أهمية رقمنة الأرشيف داخل المديرية الولائية للضرائب بالجلفة

أهمية رقمنة الأرشيف	التكرار	النسبة المئوية
ضروري	14	88%
غير ضروري	01	6%
محايد	01	6%
المجموع	10	100%

الجدول رقم (09): مدى أهمية رقمنة الأرشيف داخل المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

يوضح الجدول إجابات أفراد العينة حول مدى أهمية رقمنة الأرشيف داخل المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، حيث يتضح أن 88% على أن الأهمية ضروري وبلغ عدد أصحاب هذه الإجابات (14) فرد أما باقي أفراد العينة وهم (01) فرد يعتبرها غير ضروري ويمثلون نسبة 6% وفرد آخر كان محايد ونسبته 6%. ويمكن ترجمة هذه النسب المئوية إلى الشكل التالي:



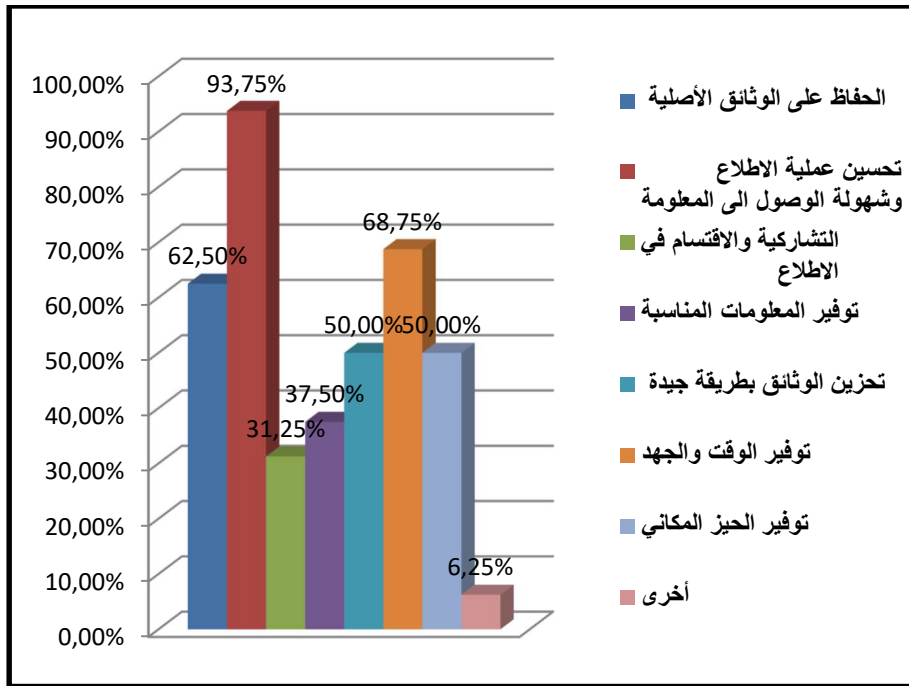
الشكل رقم (08): النسب المئوية لأهمية رقمنة الأرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.

من خلال ما توضحه الدائرة النسبية و الجدول من بيانات يتبين أن جميع أفراد العينة يتفقون على مدى أهمية رقمنة الأرشيف داخل المديرية الولائية للضرائب بالجللفة و إجابات أفراد العينة تتفق تماما على ما يؤكدّه المختصين في مجال إدارة المشاريع بمختلف أنواع و التي من بينها مشاريع الرقمنة الأرشيف إذ يعتبرونها ضروري و هذا يدل على مدى أهميتها و دورها في الأرشيف و بالتالي إجابات أفراد العينة كانت ايجابية جدا و هذا يدل على مستوى إدراك أفراد العينة لأهمية رقمنة الأرشيف داخل المديرية الولائية للضرائب بالجللفة، وقد كانت إجابة المدراء الفرعين خلال المقابلة كذلك بالإلحاح على ضرورة رقمنة أرشيف المديرية لأنه خطوة ضرورية ومهمة في تطوير الإدارة الجبائية، حيث تساهم في تحسين كفاءة العمل وتسهيل الوصول إلى المعلومات والبيانات بشكل أسرع وأكثر دقة، كما أنها تساعد في حماية الوثائق والمعلومات من فقدان أو التلف المعلومات. حيث اعتبروها استثماراً مهماً يساهم في تحسين أداء المديرية الولائية للضرائب بالجللفة وتطويرها بشكل شامل.

1.5. رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة وأهميته

النسبة المئوية	التكرار	أهمية رقمنة الأرشيف
62.50%	10	الحفاظ على الوثائق الأصلية
93.75%	15	تحسين عملية الاطلاع وسهولة الوصول إلى المعلومة
31.25%	05	التشاركية والاقتراسم في الاطلاع
37.50%	06	توفير المعلومات المناسبة
50.00%	08	تخزين الوثائق بطريقة جيدة
68.75%	11	توفير الوقت والجهد
50.00%	08	توفير الحيز المكاني
6.25%	01	أخرى

الجدول رقم (10): رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة وأهميته



الشكل رقم (09): النسب المئوية رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة وأهميته حسب أفراد العينة.

عبر عدد كبير من أفراد العينة كما هو موضح في الجدول أعلاه وكذا الأعمدة البيانية أن لها أهمية في تحسين عملية الاطلاع وسهولة الوصول إلى المعلومة بنسبة: 93.75% حيث أن الرقمنة تسهل عملية إتاحة الوثائق فالبحث والاطلاع يصبح بشكل سريع وسهل، وتعمل كذلك على توفر الوثائق في صور وأنماط كثير تحقق الاطلاع الجيد عليها هذا ما لمسناه من أفراد العينة، من خلال الإجابات على أسئلة الاستبيان وكذلك عملية ملاحظة من خلال شبكة الملاحظات، وتأتي الأهمية الموائية وهي توفير الوقت والجهد حيث اعتبر أفراد العينة عل أن ثاني أهم عنصر من حيث الأهمية في رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بنسبة: 68.75% ولما لها من سهولة وسرعة الوصول إلى الملفات والوثائق الأرشيفية بطريقة بسيطة مما يحل ساعات من البحث اليدوي وبجهد اكبر وتأتي أهمية الحفاظ على الوثائق الأصلية حسب أفراد العينة وذلك بتجنب الاستخدام المباشر للوثائق، فحسب

رأيهم فكثرة استخدام الوثائق الأرشيفية سيعرضها للتلف، بلغت نسبتها 62.50%، أما أهمية تخزين الوثائق بطريقة جيدة وكذلك توفير الحيز المكاني كانت نسبتها حسب رأي أفراد العينة 50.00% ولما لها من أهمية في الاعتماد على وسائط التخزين التي تسمح بتخزين كميات هائلة من الوثائق على مختلف الوسائط مما يعود بالفائدة على الحيز المكاني، نسبة: 37.50% كانت حسب أفراد العينة لأهمية توفير المعلومات المناسبة تمكن الوصول إلى الأرشيف بسهولة، بالنسبة لأهمية التشاركية والاقتسام في الاطلاع حسب أفراد العينة والتي بلغت نسبة: 31.25% حيث يكون الاطلاع على الوثائق في الأنظمة الحديثة بما فيها الرقمنة حيث تسمح باستخدام الوثيقة عبر شبكات داخلية، وفق معايير الأمان والخصوصية، بالإضافة إلى أهداف أخرى تم تحديدها من قبل أفراد العينة أهمها الرغبة في الوصول إلى بيئة رقمية للأرشيف.

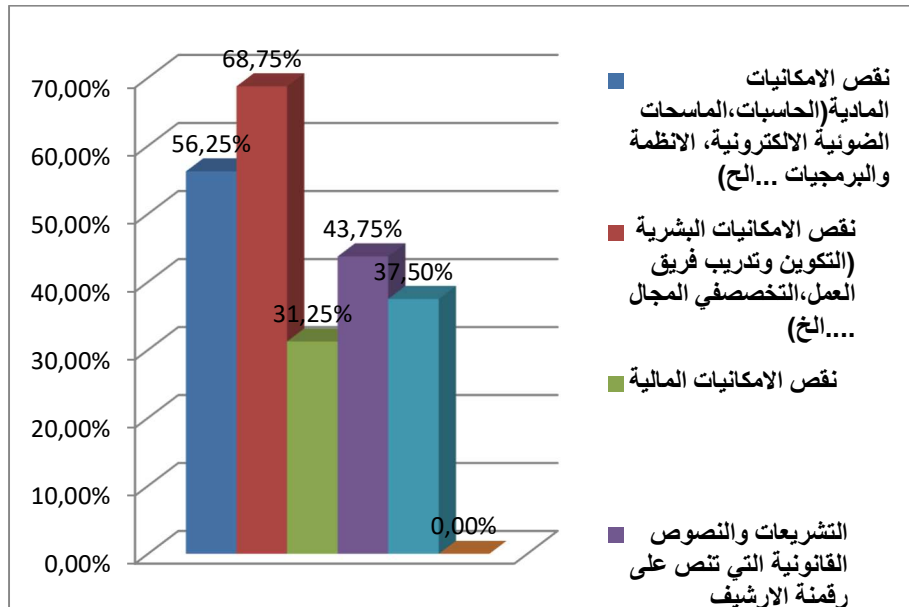
6. الصعوبات التي قد تعترض مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة

النسبة المئوية	التكرار	الصعوبات التي قد تعترض مشروع رقمنة أرشيف مديرية ضرائب الجللفة
56.25%	90	نقص الإمكانيات المادية (الحاسبات، المساحات الضوئية الالكترونية، الأنظمة والبرمجيات... الخ)
68.75%	11	نقص الإمكانيات البشرية (التكوين وتدريب فريق العمل، التخصص في المجال... الخ)
31.25%	50	نقص الإمكانيات المالية
43.75%	70	التشريعات والنصوص القانونية التي تنص على رقمنة الأرشيف
37.50%	60	سرية وخصوصية طبيعة الوثائق والملفات
0.00%	0	أخرى

الجدول رقم (11): يوضح الصعوبات التي قد تعترض مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة.

تبرز الأرقام المرفقة في الجدول إجابات أفراد العينة حول أبرز الصعوبات التي تواجه مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، حيث تبين أن فئة كبيرة من أفراد العينة أكدوا على أن نقص الإمكانيات البشرية هي أبرز صعوبة تواجه المشروع حيث أكد (11) من أفراد العينة على هذا الخيار وهم يمثلون نسبة: 68.75% ثم تليهم الفئة التي ترى أن نقص الإمكانيات المادية هي أبرز صعوبة تواجه المشروع وهم (09) أفراد يمثلون نسبة: 56.25% أما أفراد العينة والذي أكدوا على التشريعات والنصوص القانونية التي تنص على رقمنة الأرشيف والذين بلغ عدد (07) أفراد بنسبة: 43.75% ثم تليهم آخر فئة و أكدوا على سرية وخصوصية طبيعة الوثائق والملفات وكان عددهم (60) بنسبة: 37.50%.

والأعمدة النسبية التالية تترجم هذه الأرقام إلى نسب مئوية لتوضيح أكثر:



الشكل رقم (10): النسب المئوية للصعوبات التي قد تعترض مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.

يتضح من خلال الأرقام المرفقة في الجدول و النسب المئوية الموضحة في الدائرة النسبية أن أكثر من نصف أفراد العينة أكدوا على أن نقص الإمكانيات البشرية هو أبرز صعوبة تواجه مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة وهذا ما تم استخلاصه وملاحظته من خلال ردود أفعال بعض رؤساء المكاتب في الحوارات التي أجريت معهم ضمن إطار الدراسة الميدانية إذ أكد هؤلاء على نقص الموارد البشرية و فعلا نقص الموارد البشرية يعتبر من أبرز المشاكل التي تواجه المشاريع بصفة عامة و مشروع الرقمنة بصفة خاصة فمثل هذه المشاريع تحتاج إلى عدد إضافي من الموارد البشرية لكي تتم عملية الرقمنة بنجاح إلى جانب هذه الصعوبات أكدت فئة أخرى أن نقص الإمكانيات المادية هو أبرز صعوبة تواجه المشروع، ويرى البعض أن التشريعات القانونية التي تنص على رقمنة الأرشيف بتوفرها تنطلق العملية ولو زحفاً، أما على سرية وخصوصية طبيعة الوثائق والملفات فيرى البعض أنها صعوبة تواجه مشروع الرقمنة، يرى المدراء الفرعيين بان الصعوبات التي قد تعترض مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجللفة حسب إجاباتهم عن السؤال السابع في المحور الأول من أسئلة المقابلة كل ما ذكر سابقا بالإضافة إلى نقص الإطارات المختص في الأرشيف وكذلك ونقص في الإطارات المؤهلة للرقمنة وكذلك عدم الدراية الكامل بالتطورات التكنولوجية.

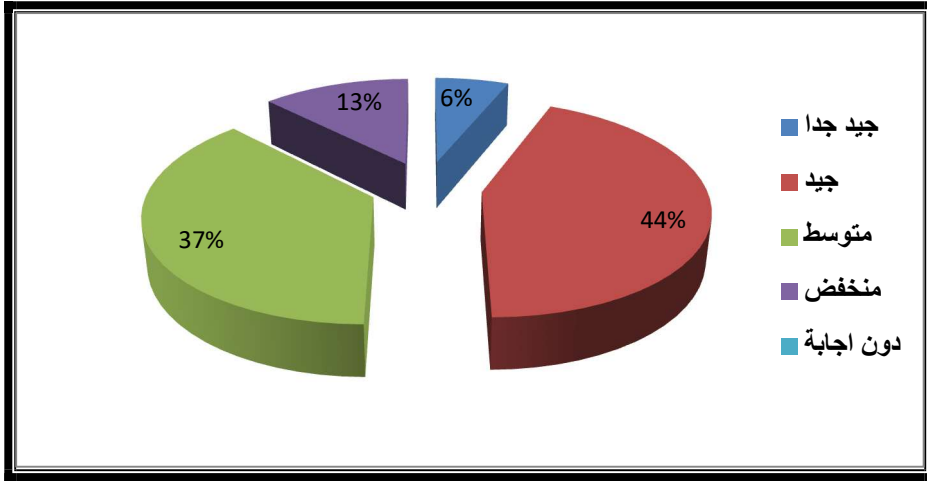
3. دراسة جدوى ودورها في انجاح مشاريع رقمنة الأرشيف بالمديرية الولائية للضرائب

1.3. ما مدى علمكم ومعرفتكم بموضوع دراسة جدوى مشاريع الرقمنة:

النسبة المئوية	التكرار	المعرفة بموضوع دراسة جدوى مشاريع رقمنة
6.25%	01	جيد جدا
43.75%	07	جيد
37.50%	06	متوسط
12.50%	02	منخفض
0.00%	0	دون إجابة
100%	16	المجموع

الجدول رقم (12): مدى علم ومعرفة أفراد العينة بموضوع د دراسة الجدوى لمشاريع رقمنة الأرشيف.

يوضح الجدول مدى علم ومعرفة أفراد العينة بموضوع دراسة الجدوى لمشاريع الرقمنة في الأرشيف اتضح أن أكثر افراد العينة لديهم معرفة جيد بموضوع دراسة الجدوى لمشاريع الرقمنة وبلغت نسبته: 43.75 % ووصل عددهم إلى (07) أفراد وتأتي بعدها افراد العينة الذين لديهم معرفة متوسطة بنسبة: 37.50% وعدد أفرادها (06) أفراد وتأتي نسبة منخفض بمعرفة دراسة الجدوى بفردين (02) والمقدرة بنسبة: 12.50% أمام من كانت معرفتهم جيد جدا بمعرفة موضوع دراسة الجدوى لمشروع الرقمنة فرد واحد (01) بنسبة: 6.25%. والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (11): النسب المئوية لمدى معرفة أفراد العينة بموضوع د دراسة الجدوى لمشاريع رقمنة الأرشيف.

يتضح من خلال الجدول و الشكل الذي يعبر عن دائرة نسبية أن هناك تباين في مستوى معرفة أفراد العينة بموضوع دراسة الجدوى لمشاريع الرقمنة و هو موضع الدراسة عموما حيث يتبين أن أفراد العينة لديهم معرفة جيد بالموضوع بلغت نسبة: 43.75% أما نسبة معرفة متوسطة بلغت: 37.50%، ونسبة جيد جدا بلغت 6.25% والمهم في كل هذا أن أكثر من 80% لديهم معرفة بالموضوع سواء معرفة جيد جدا أو جيد أو معرفة متوسطة و هذه المعرفة عموما تساعد القائمين على مشروع الرقمنة في التعرف على جدوى من مشروعهم كما يمكن تساعدهم هذه المعرفة في إدارة حاجيات و متطلبات المشروع كون دراسة الجدوى هي أداة تقييمية أو أداة علمية يمكن من خلالها معرفة متطلبات المشروع سواء البشرية التي تعبر عن مدى توفر الموظفين و الكفاءات القادرة على تسيير المشروع أو المالية التي تعبر عن جانب الميزانية المخصصة لمشروع و المادية التي من خلالها يمكن معرفة التجهيزات و المعدات التي يحتاجها المشروع و عليه من المهم جدا معرفة موضوع دراسة

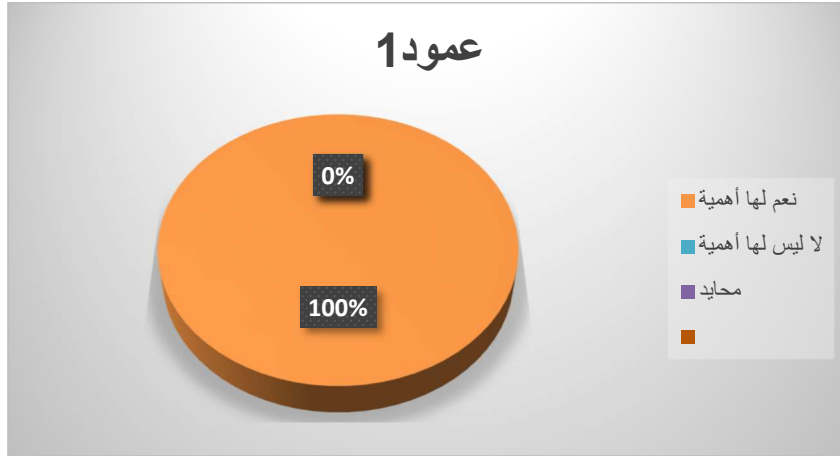
الجدوى لمشروع رقمنة الأرشيف لان هذه المعرفة تخدم بشكل أساسي المشروع.

أهمية دراسة الجدوى في إنجاز مشروع رقمنة الأرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة

التكرار	النسبة المئوية	أهمية دراسة الجدوى في إنجاز مشروع رقمنة الأرشيف
16	100%	نعم لها أهمية
0	0.00%	لا ليس لها أهمية
0	0.00%	محايد
16	100%	المجموع

الجدول رقم (13): يوضح أهمية دراسة الجدوى في إنجاز مشروع رقمنة الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

يترجم الجدول إجابات أفراد العينة حول مدى أهمية دراسة جدوى في أنجاح مشروع الرقمنة ومن الواضح أن جميع أفراد العينة يتفقون على أن لدراسة الجدوى أهمية في إنجاز مشروع الرقمنة إذ وصلت النسبة إلى 100 %.



الشكل رقم (12): النسب المئوية لأهمية دراسة الجدوى في إنجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.

يتضح من خلال البيانات المدرجة في الجدول و الشكل البياني أن جميع أفراد العينة اتفقوا على أن لدراسة الجدوى أهمية بالغة في نجاح مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة و هذا هو موضوع الدراسة و في الحقيقة لدراسة الجدوى أهمية بالغة في نجاح المشاريع كون دراسة الجدوى وسيلة فعالة للمشروع الذي سيتم انجازه حيث يتم من خلالها تحليل كل بديل من البدائل المتاحة وفي ضوء الموارد المتاحة للمشروع كما تمكن دراسة الجدوى من استخدام الموارد المتاحة في المشروع بشكل أمثل يضمن الاستفادة القصوى منها و من خلالها أيضا يتم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات في بعد استخدام الأساليب التحليلية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والإحصائية المتعددة و انطلاقا من هذا تتضح الأهمية القصوى لدراسة الجدوى كما تؤكد إجابات أفراد العينة على وعيهم و إدراكهم بأهمية دراسة الجدوى في إنجاح المشاريع الرقمنة، حيث قام أفراد العينة بتقديم الأهمية فيما يلي:

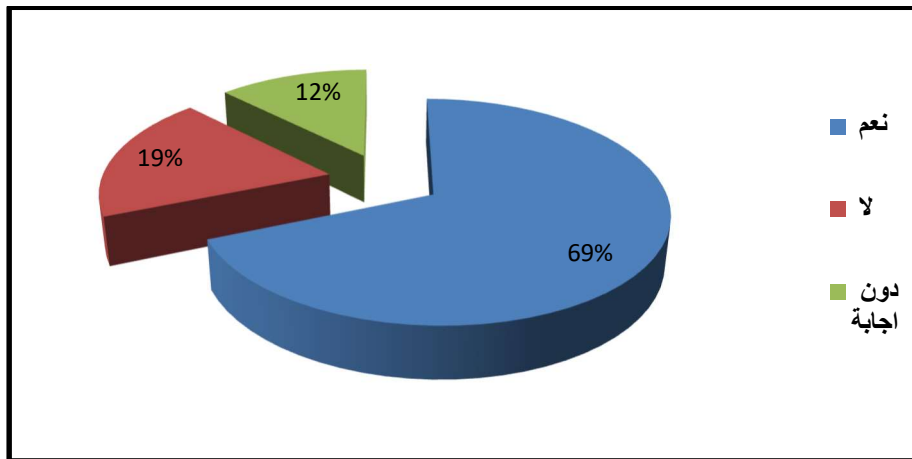
- * بأنها طرق علمية ودائما تكون نتائجها ايجابية.
- * انطلاق عملية الرقمنة لا بد أن يسبقها دراسة جدوى.
- * تعمل على تحديد التكلفة المالية اللازمة وكذا الموارد البشرية والمادية اللازمة لعملية رقمنة الأرشيف.
- * تكمن في معالجة والتطرق لدراسة كل النقاط المتعلقة بمشروع الرقمنة مما يسهل معرفة النقائص التي يمكن أن تنجم على المشروع.
- * كون دراسة الجدوى من بين الأدوات التي تساعد على إعطاء رؤية شاملة وموضوعية وواقعية لمدى إنجاح هذا المشروع.
- * إذا كانت نتائج دراسة الجدوى واضحة فهذا يعطي للإدارة فكرة عن مدى أهمية رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.
- * تحديد الآليات والوسائل المادية والبشرية لإنجاح هذا المشروع
- * معرفة إذا كانت خطة المشروع ناجحة.

2.3 دفتر الشروط في مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة

الاعتماد على دفتر الشروط في مشروع رقمنة أرشيف	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	68.75%
لا	03	18.75%
دون إجابة	02	12.50%
المجموع	16	100%

الجدول رقم (14): يوضح الاعتماد على دفتر الشروط في مشروع رقمنة الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

تترجم إجابات أفراد العينة في الجدول حول الاعتماد على دفتر الشروط في مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حيث يبن إجابة أفراد العينة بنعم بلغ عددهم (11) فردا أي بنسبة: 68.75%. وإجابة أفراد العينة بلا عددهم (03) أفراد بنسبة: 18.75%. وأخيرا دون إجابة وعددهم فردين (02) بنسبة: 12.50%. والدائرة النسبية كالتالي:



الشكل رقم (13): النسب المئوية للاعتماد على دفتر الشروط في إنجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.

يوضح الجدول والشكل البياني إجابة أفراد العينة في الاعتماد على دفتر الشروط في مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، كانت الإجابة بنعم حيث بلغت نسبة: 68.75% وتعتبر الأغلبية من عينة الدراسة هذا يعكس مدى إدراكهم بالاعتماد عليه لأنه يعتبر وسيلة أساسية في التخطيط المشاريع وهو وثيقة إدارية وتقنية وفنية وقانونية تقدم للمورد وتصف بوضوح المتطلبات والموصفات والمعايير الخاصة بالمشروع والتي تستخدم لمراقبة وتقييم العروض، موضحين ذلك فيما يلي:

- * يعمل على التحكم في عملية التنظيم وتوحيد مشروع الرقمنة.
 - * حتى نتمكن من تحديد الحد الأدنى للوسائل وكذا خلق منافسة حول المشروع.
 - * وجوب دفتر الشروط للوصول للنجاعة والأهداف وكذلك حتى تكون منظمة.
 - * لا بد من توفر الموارد الضرورية لنجاح المشروع.
- أما أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم بلا بلغت نسبتهم: 18.75%، حيث انه يرون عدم الاعتماد على دفتر الشروط مبررين القيام بالمشروع بالإمكانيات الخاصة بالمديرية دون الحاجة إلى الإعلان الخارجي، بالنسبة لأفراد العينة الأخرى كانت دون إجابة وبلغت نسبتهم: 12.50%.

3.3. أهمية دراسة الجدوى في تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف في المديرية الولائية

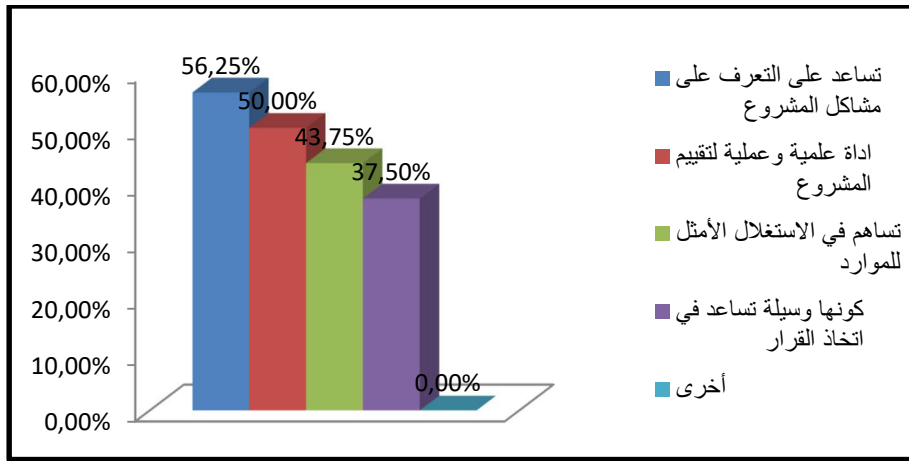
للضرائب بالجلفة.

أهمية دراسة الجدوى لمشروع رقمنة الأرشيف	التكرار	النسبة المئوية
تساعد على التعرف على مشاكل المشروع	09	56.25%
أداة علمية وعملية لتقييم المشروع	08	50.00%
تساهم في الاستغلال الأمثل للموارد	07	43.75%
كونها وسيلة تساعد في اتخاذ القرار	06	37.50%
أخرى	00	0.00%

الجدول رقم (15): يوضح الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى في مشروع رقمنة

الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

يوضح الجدول أرقام تترجم إجابات أفراد العينة حول الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى في تنفيذ مشاريع الرقمنة حيث يتبين أن 56.25% منهم يؤكدون على الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى تكمن في كونها تساعد على التعرف على مشاكل المشروع ويبلغ عدد أصحاب هذا الرأي (09) أفراد ثم تليهم الفئة الأخرى التي تؤكد على أن الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى تكمن في كونها أداة علمية وعملية لتقييم المشروع وهم يمثلون نسبة 50.00% بلغ عددهم (08) أما الفئة التالية و التي ترى في أن دراسة الجدوى تساهم في الاستغلال الأمثل للموارد و هي الأهمية الأساسية و هم يمثلون نسبة 43.75% و عددهم (07) أفراد و يلي هذه الفئة فئة أخرى ترى أن الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى تكمن في كونها وسيلة تساعد في اتخاذ القرار وذلك بنسبة 11.86% وعدد (06) أفراد.



الشكل رقم (14): النسب المئوية للأهمية الأساسية لدراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.

يتضح من خلال البيانات المقدمة سواء في الجدول أو الشكل البياني أن هناك تباين بين الأفراد في تحديد الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى فالنسبة الكبيرة رأت أن الأهمية الأساسية تكمن في أن دراسة الجدوى تكمن في كونها تساعد على التعرف على المشاكل و بالفعل دراسة الجدوى تمكن من التعرف على مشاكل المشروع قبل تنفيذه و ذلك من خلال مقارنة ما يتطلبه المشروع من إمكانيات مع الإمكانيات المتاحة أما الفئة الأخرى من أفراد العينة يؤكدون على أن الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى تكمن في كونها أداة علمية وعملية لتقييم المشروع وهذا ما يتفق عليه البعض من المختصين في مجال إدارة المشاريع و الذين يرون أن دراسة الجدوى هي عبارة عن أداة لتقييم المشروع و ذلك من خلال مقارنة الأهداف المسطرة سابقا مع ما وصل إليه المشروع و ترى فئة أخرى من أفراد العينة أن الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى تكمن في كونها تساعد على الاستغلال الأمثل للموارد و هذا الأمر صحيح خاصة أن دراسة الجدوى تحتوي على كيفية إدارة كل جانب من جوانب المشروع و من بينها جانب الموارد بمختلف أنواعها أما الفئة المتبقية فقدت أهمية أخرى

لدراسة الجدوى، وترى الفئة الأخرى من أفراد العينة أن الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى تساعد على اتخاذ القرار و هذا أمر واقعي جدا فدراسة الجدوى ومن خلال ما تضمنه من بيانات والمعلومات تساعد القائمين على المشروع باتخاذ القرارات المناسبة بناء على المعلومات المتحصل عليها من دراسة الجدوى، كانت إجابة المدراء الفرعيين من خلال المقابلة في سؤالها الثامن من المحور الثاني بصفة عامة وبكل ما تحمله من مواصفات سابقة الذكر على أن دراسة الجدوى لمشروع الرقمنة أمر جدي وضروري في تحديد مصير المشروع من كل جوانبه والمساهمة بفعالية في انجاز وإنجاح المشروع.

4.3. المراحل التي يجب الاعتماد عليها في دراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

النسبة المئوية	التكرار	مرحلة دراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف
62.50%	10	الجدوى القانونية
75.00%	12	الجدوى الفنية
43.75%	07	الجدوى المالية
0.00%	00	أخرى

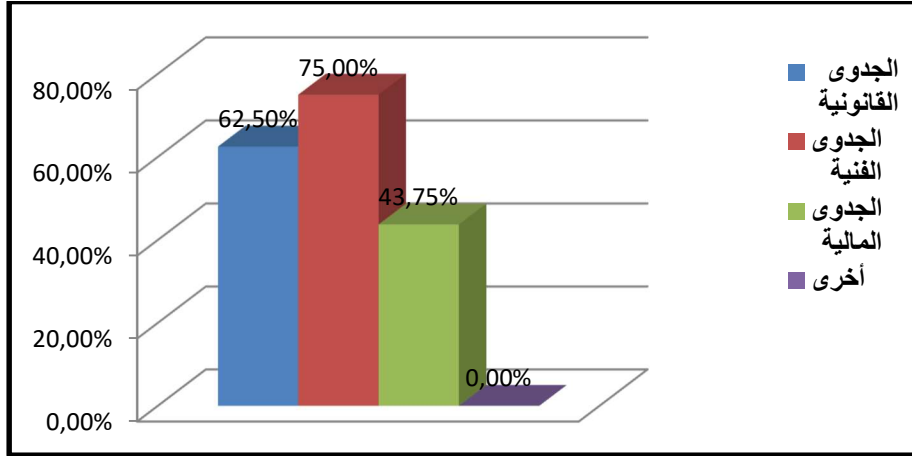
الجدول رقم (16): يوضح مرحلة دراسة جدوى التي يجب الاعتماد عليها في

مشروع رقمنة الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

من خلال الجدول الذي يوضح مرحلة دراسة جدوى التي يجب الاعتماد عليها في مشروع رقمنة الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة كانت الجدوى الفنية الأكثر من طرف أفراد العينة وأفرادها (12) فراد بنسبة: 75.00%، بعدها الجدوى القانونية وكان عدد أفرادها (10) أفراد وبلغت

بنسبة: 62.50%، ثم تأتي الجدوى المالية عدد أفرادها (07) أفراد
بنسبة: 43.75%.

نلخص ما سبقت الإشارة إليه في التحليل البياني التالي:



الشكل رقم (15): النسب المئوية لمرحلة دراسة جدوى التي يجب الاعتماد عليها في مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.

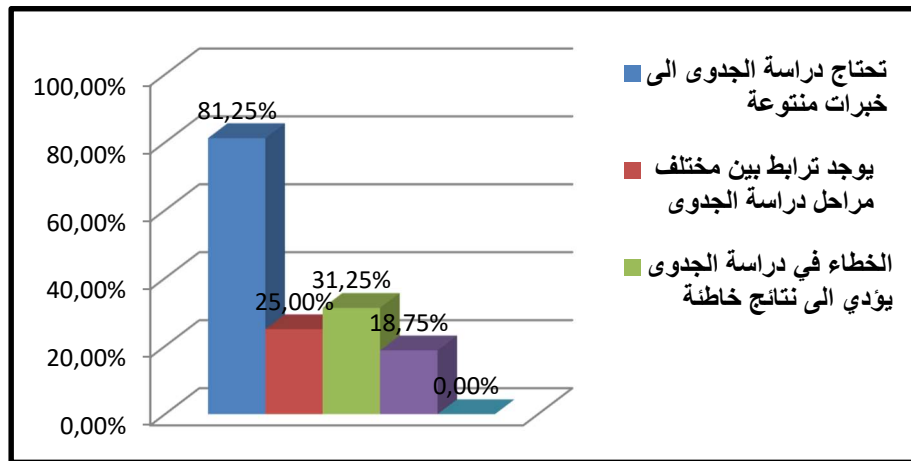
عبر أفراد العينة على ضرورة الاعتماد على الدراسات الفنية، والقانونية وكذلك المالية من دون إقصاء، نظرا لإجبارية هذه الدراسات، حسب رأيهم وشددوا عن عدم التخلي أو الاستغناء عن أي منها، فالدراسة الفنية كانت إجابة أفراد العينة التي اختارتها 75.00% فهي مرحلة أساسية ولا يمكن تجاهلها، أما بالنسبة للدراسة القانونية التي أكد عليها بنسبة 62.50%، حيث تعتبر مرحلة لا يجب التغافل عنها أو إهمالها وذلك لأن العديد من المشاريع توقفت في منتصف طريقها بسبب الجانب القانوني الذي لم يعطي حقه من الدراسة، أما الدراسة المالية كانت بنسبة 43.75% من أفراد العينة والتي تعني بمصادر تمويل المشروع بما فيها أقساط التمويل وشروطه هي مرحلة جد أساسية وتحتاج كل العناية والمعالجة والتحليل، كما أن المدراء الفرعيين عبروا عن أهمية الاعتماد عن الجدوى الفنية والقانونية والمالية وعدم التخلي والاستغناء عنها خلال إجابة عن السؤال العاشر (10) في محورها الثاني من أسئلة

المقابلة وكذلك من خلال ثبوت المؤشر بدرجة حضور كبيرة في المحور الثاني للمؤشر الرابع من شبكة الملاحظات على وجوب الاعتماد على الدراسات الفنية والقانونية والمالية.

5.3. الخصائص المناسبة لدراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص المناسبة لدراسة جدوى مشروع الرقمنة
81.25%	13	تحتاج دراسة الجدوى إلى خبرات متنوعة
25.00%	04	يوجد ترابط بين مختلف مراحل دراسة الجدوى
31.25%	05	الخطأ في دراسة الجدوى يؤدي إلى نتائج خاطئة
18.75%	03	تعتمد دراسة جدوى المشروع على تنبؤات بالمستقبل
0.00%	00	أخرى

الجدول رقم (17): يوضح الخصائص المناسبة لدراسة جدوى مشروع رقمنة الأرشيف في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.



الشكل رقم (16): النسب المئوية للخصائص المناسبة لدراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.

عبر أفراد العينة عن الخصائص المناسبة لدراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة بنسبة كبيرة على أن دراسة الجدوى تحتاج إلى خبرات متنوعة حيث بلغت: 81.25%. حسب رأي افراد العينة والتي أعطوها أهمية كبيرة لأنها تعتبر خاصة مهمة جداً عند دراسة جدوى مشروع وتلعب دوراً حاسماً في دراسة جدوى مشروع رقمنة الأرشيف، وتعزز من فرص نجاحه وتحقيق الأهداف المرسومة، ومن الأسباب التي تجعل الخبرات المتنوعة ضرورية فإنها تساعد في فهم العملية بشكل أفضل، حيث يمكن للأفراد الذين لديهم خبرات مختلفة في مجالات مثل التقنية، والأرشيف، والمالية، والإدارة، أن يساهموا في تحليل العملية بشكل شامل، كما أنها تمكن للخبراء الماليين والمحاسبين أن يقدموا تقديرات دقيقة للتكاليف المرتبطة بعملية رقمنة الأرشيف، وتحديد الفوائد المتوقعة من هذه العملية، كما أنها تساهم في تحليل وتطوير استراتيجيات التعامل مع المخاطر، بلغت نسبة: 31.25% من إجابة أفراد العينة عن الخطأ في دراسة الجدوى يؤدي إلى نتائج خاطئة حيث يرى افراد العينة أن الخطأ في دراسة جدوى مشروع رقمنة الأرشيف قد يؤدي إلى نتائج خاطئة وقرارات غير صحيحة، مما يؤثر على نجاح المشروع وقد يؤدي إلى خسائر مالية كبيرة، لذلك من الضروري تقادي هذه الأخطاء وضمان أن تكون دراسة جدوى مشروع رقمنة الأرشيف شاملة ودقيقة لضمان اتخاذ القرارات الصحيحة وتحقيق نجاح المشروع، أما عن وجود ترابط بين مختلف مراحل دراسة الجدوى فقد عبر افراد العينة بنسبة: 25.00% ، فكان رأيهم أن هناك ترابط وثيق بين مختلف مراحل دراسة جدوى المشروع إذا تم تنفيذ كل مرحلة بشكل صحيح وبدقة فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق نتائج دقيقة و موثقة، وكان رأي افراد العينة عل أن دراسة جدوى المشروع تعتمد على تتبؤات

بالمستقبل بنسبة: 18.75% بأن دراسة جدوى المشروع تعتمد بشكل كبير على تنبؤات المستقبل، حيث تقوم بتقدير العوائد المالية والتكاليف المستقبلية المتوقعة للمشروع مع تحليل المخاطر، ولكن يجب أن يتم هذا التنبؤ بحذر وباستخدام البيانات المتاحة والمعلومات الدقيقة لضمان دقة النتائج، ويجب أن تكون الدراسة مرنة لتمكين التعديلات والتحسينات في حال تغيرت الظروف أو البيئة الاقتصادية.

6.3. المتطلبات الواجب توافرها لإعداد دراسة جدوى ممارسة الأرشيف في بيئة

رقمية

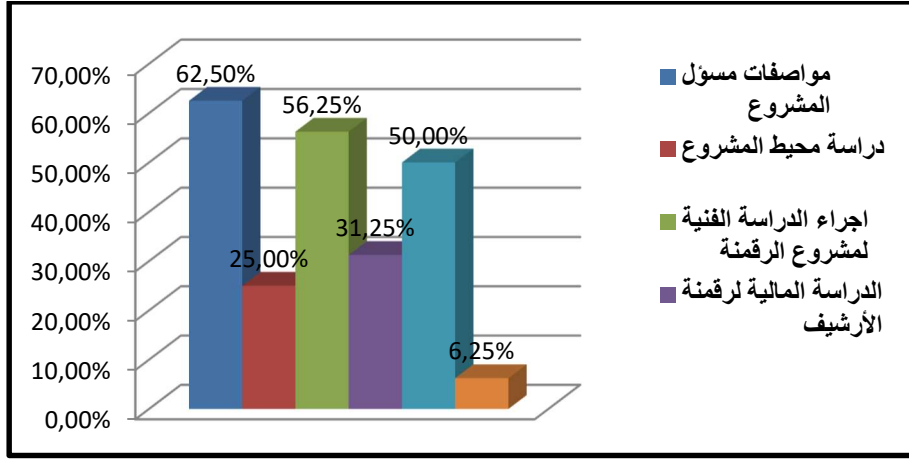
المتطلبات	التكرار	النسبة المئوية
مواصفات مسؤول المشروع	10	62.50%
دراسة محيط المشروع	04	25.00%
إجراء الدراسة الفنية لمشروع الرقمنة	09	56.25%
الدراسة المالية لرقمنة الأرشيف	05	31.25%
الدراسة القانونية لرقمنة الأرشيف	08	50.00%
أخرى	01	6.25%

الجدول رقم (18): يوضح المتطلبات الواجب توافرها لإعداد دراسة جدوى ممارسة

الأرشيف في بيئة رقمية في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

يوضح الجدول المتطلبات الواجب توافرها لإعداد دراسة جدوى ممارسة الأرشيف في بيئة رقمية. من خلال النسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة، حيث كانت مواصفات مسؤول المشروع الأكثر وأفرادها (10) أفراد بنسبة: 62.50%، لتأتي بعدها إجراء الدراسة الفنية لمشروع الرقمنة، وأفرادها (09) أفراد وبلغت نسبتها: 56.25%، الدراسة القانونية لرقمنة الأرشيف وعدد أفراد العينة (08) أفراد وكانت بنسبة: 50.00%، بالنسبة لدراسة محيط المشروع

فكان افراد العينة (04) أفراد بنسبة: 25.00% لتأتي إجابة بأخرى بفرد واحد
وبنسبة: 6.25% .



الشكل رقم (17): النسب المئوية للمتطلبات الواجب توفرها لإعداد دراسة جدوى ممارسة الأرشيف في بيئة رقمية في المديرية الولائية للضرائب بالجلفة حسب أفراد العينة.

من خلال الأعمدة البيانية يبدو أن هناك توزيع متوازن للمتطلبات الواجب توفرها لإعداد دراسة جدوى لممارسة الأرشيف في بيئة رقمية. من خلال النسب المئوية لإجابات أفراد الدراسة، حيث يمكن ملاحظة أهمية كل جزء من المتطلبات وكيف تسهم في نجاح المشروع بشكل شامل، حيث كانت بنسبة: 62.50%

لمواصفات مسؤل المشروع ولما لها من صفات يجب أن تتوفر فيه ونذكر منها:

- * القدرة على التخطيط وإدارة المشروع بفعالية وفعالية وتحديد الأهداف.
- * القدرة على تحديد الأهداف ووضع الخطط اللازمة لتحقيقها.
- * القدرة على تنظيم الفريق وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف المحددة.
- * القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة في الوقت المناسب.

- * القدرة على التفاوض والتواصل بشكل فعال مع الأطراف المعنية بالمشروع.
- * القدرة على التعامل مع التحديات وحل المشكلات التي قد تواجه المشروع.
- * الالتزام بالجودة وضمان تنفيذ المشروع بمعايير عالية.
- * الالتزام بالمواعيد والجدول الزمنية المحددة للمشروع.
- * القدرة على تقييم أداء الفريق وتحفيزه لتحقيق الأداء المثالي.
- * الالتزام بالشفافية والنزاهة في إدارة المشروع وتقديم التقارير الدورية للجهات المعنية.

لتأتي بعدها إجراء الدراسة الفنية لمشروع الرقمنة حسب رأي افراد العينة بنسبة: 56.25% تلعب الإجراءات الفنية دوراً حيوياً في مشروع الرقمنة، حيث تساهم في تحقيق أهداف المشروع وضمان نجاحه، حيث تعمل على تحليل الاحتياجات مع تصميم الحلول التقنية كما تقوم على تنفيذ وتطبيق التقنيات اللازمة مع ضمان جودة البيانات وتأمينها من أي تهديد امني قد يواجه المشروع ولما لها من دور في تحسين عملية الأداء، الدراسة القانونية لرقمنة الأرشيف كانت بنسب: 50.00%، حسب عبر عنها افراد العينة الدراسة بأنها أمراً هاماً لضمان تنفيذ عملية الرقمنة بشكل قانوني، ومطابق للتشريعات والأنظمة القانونية المعمول بها، فيجب مراعاتها وذلك من اجل الحفاظ عن الخصوصية مع الامتثال للتشريعات واللوائح بوضع إجراءات أمان وسرية لحماية البيانات المرقمنة من التلاعب أو الوصول غير المصرح به، كانت إجابة أفراد العينة عن جانب الدراسة المالية لرقمنة الأرشيف بنسبة: %

31.25 كانت حسب اختيارا فراد العينة حسب رأيهم فإنها تهدف إلى تقدير التكاليف والفوائد المالية المرتبطة بعملية الرقمنة. وتتمثل في توفير تكاليف الرقمنة حيثتساعد في تقدير التكاليف والفوائد المالية المرتبطة بالعملية،

وتساعد في اتخاذ قرارات مالية مدروسة وفعالة لتنفيذ الرقمنة بشكل صحيح واقتصادي، أما دراسة محيط المشروع كانت بنسبة: 25.00، وهي عملية تحليل العوامل الخارجية التي قد تؤثر على نجاح المشروع واتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق أهدافه بنجاح، أما نسبة: 6.25% فكانت إجابة أخرى تمثلت في الاستعانة بالكفاءات والخبرات البشرية التي تقدم إضافة إلى المشروع.

4. نتائج الدراسة:

1.4. النتائج على ضوء الفرضيات

تضمنت الدراسة (03) فرضيات وتم إعداد محور لكل فرضية في استمارة الاستبيان وكذلك المقابلة وخلال عرض الفصل الأخير من الدراسة تم تحليل هذه البيانات التي تم الحصول عليها وكانت النتائج كالتالي:

❖ الفرضية الأولى:

يساهم تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة في تحسين أداء المديرية وتحقيق أهدافها.

تطبيق مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة يساهم في تحسين إدارتها وذلك في المجالات التالية: من ناحية إدارة الأرشيف واتخاذ القرار وتسيير المديرية كما أنها تساهم ربح الوقت والحيز المكاني كما تعمل على تسهيل تبادل المعلومات بين المصالح لتسهيل عملية الرجوع إلى الوثائق وتحقيق مبدأ التشاورية وكذلك تلبية حاجيات المواطن و تحسين عملية الاطلاع هذا من جانب المدراء الفرعيين الذين أجريت معهم المقابلة والإجابة عن السؤال الخامس في المحور الأول، كما أن إجابات رؤساء المكاتب على السؤال الثامن من الاستبيان كانت متطابقة و متماثلة مع رأي المدراء.

من خلال استقراء إجاباتهم وملاحظتنا التي قمنا بتسجيلها يتأكد أنه فعلا أن تطبيق مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة يساهم في تحسين الاداء وتحقيق الاهداف، وعليه يمكن القول إن الفرضية الأولى تحققت.

❖ الفرضية الثانية:

هناك جاهزية من طرف المديرية الولائية لضرائب الجلفة في تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف وذلك لما تمتلكه من متطلبات المشروع.

عند استقراء النتائج المتحصل عليها من تحليل بيانات السؤال السابع للمحور الثاني من استمارة الاستبيان و الذي أعد لمعرفة أهمية رقمنة أرشيف المديرية والتي عبروا عنها 88 %، عن ضرورة أهمية ورقمنة أرشيف المديرية إلا انه قد يواجه المشروع بعض التحديات أو الصعوبات التي قد تؤثر على تنفيذه بشكل كامل ونجاح وهذا ما التمسناه من إجابة أفراد العينة عن السؤال العاشر من محور الثاني مشروع رقمنة الأرشيف بالمديرية الولائية للضرائب بالجلفة عن بعض الصعوبات وتتمثل في نقص التدريب والتأهيل و نقص في توفر الموارد المادية، المالية والقانونية، وكانت إجابة المدراء الفرعيين عن السؤال الثاني للمحور الأول من المقابلة عن جاهزية المديرية في تنفيذ مشروع الرقمنة والتي كانت إجاباتهم بنعم إلا أنهم عبروا عن بعض الصعوبات التي تواجه المديرية رغم توفر المتطلبات.

ومن هنا نقول انه قد يكون للمديرية استعداد وجاهزية بشكل جيد ولديها الموارد الكافية والخطة اللازمة لتنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف، لكن قد يواجه المشروع بعض التحديات أو الصعوبات التي قد تؤثر على تنفيذه بشكل كامل ونجاح، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الفرضية الثانية محققاً جزئياً.

❖ الفرضية الثالثة:

عدم إعداد دراسة جدوى تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة من شأنه أن يؤثر على سيرورة المشروع ونجاحه.

من خلال إجابات أفراد العينة والمتمثلة في رؤساء مكاتب المديرية على السؤال الثاني عشر 12، والرابع عشر 14 من المحور الأخير من استمارة الاستبيان والذي أكد منه خلاله 100% من إجمالي أفراد العينة على أن الاعتماد على إعداد دراسة جدوى تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة له أهمية كبيرة، وتوضيح العناصر الأساسية لأهميتها من خلال إجابات أفراد العينة، وكذلك من خلال إجابات المدراء الفرعيين للمديرية على السؤال الثامن 08 من المحور الثاني للمقابلة والتي أكدوا فيها على أهمية دراسة الجدوى في إنجاح مشروع رقمنة الأرشيف، كما أنهم نبهوا إلى التأثيرات التي تنجم عن غياب دراسة جدوى في تعطيل السير الحسن للمشروع مما يؤدي إلى الاختلال وشلل المشروع.

يتضح من كل هذا، ومن خلال الحضور الكبير لمؤشرات شبكة الملاحظات يتضح بأن عدم إعداد دراسة جدوى تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة من شأنه أن يؤثر على سيرورة المشروع ونجاحه وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الفرضية الثالثة تحققت.

2.4. النتائج العامة لدراسة

من خلال عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: بالنسبة لمشروع رقمنة الأرشيف وأهمية دراسة الجدوى جاءت النتائج كالتالي:

▪ لمشاريع الرقمنة أهمية بالغة في تطوير الأرشيف وتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات وربح الوقت والحيز المكاني.

▪ لدراسة الجدوى أهمية بالغة في إنجاح مشاريع رقمنة الأرشيف وذلك نظرا لما تتيحه دراسة الجدوى من معلومات تساعد القائمين على مشروع الرقمنة على اتخاذ القرارات الصائبة.

ثانياً: بالنسبة لمشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة كانت كالتالي:

- رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة يحسن من أدائها.
- تساعد رقمنة الملفات والوثائق على تقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن سوء قراءة أو ضياع الوثائق الورقية.
- من خلال رقمنة الأرشيف، تصبح عملية البحث عن المعلومات الضرورية أسرع بكثير، مما يوفر الوقت على كل من الموظفين والمكلفين.
- الوصول إلى المعلومات من أي مكان ومن أي جهاز، مما يزيد من مرونة وسهولة الوصول إلى البيانات للموظفين والمكلفين.
- يمكن للموظفين تقديم خدمة عملاء أفضل للمكلفين من خلال الوصول السريع والسهل إلى المعلومات.

ثالثاً: بالنسبة لدراسة الجدوى تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة جاءت كالتالي:

- دراسة جدوى تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة ضروري وله أهمية كبيرة في إنجاح المشروع.
- لدى أفراد العينة وعي وإدراك بأهمية دراسة الجدوى ودورها في إنجاح مشاريع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.
- دراسة الجدوى تساهم في إنجاح مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة.

رابعاً: تأثير غياب دراسة الجدوى في نجاح مشروع تنفيذ رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة كانت كالتالي:

▪ فشل المشروع في تحقيق أهدافه المرجوة في حال لم يتم تقييم احتياجات المشروع ومخاطره بشكل دقيق، مما قد يؤدي إلى خسائر في عملية رقمنة الأرشيف.

▪ وجود نقائص كان من المفترض تجنبها من خلال دراسة جدوى مشاريع الرقمنة.

▪ تُساعد دراسة الجدوى على تقييم المراحل المرتبطة بالمشروع، الجدوى الفنية والمالية والقانونية، والتي تساهم في تحسين فرص نجاح المشروع.

▪ يؤدي غياب دراسة جدوى إلى عدم وضوح في تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها من خلال رقمنة الأرشيف، مما يجعل العملية غير فعالة.

▪ غياب دراسة جدوى، قد يكون التقدير للتكاليف المالية والزمنية لتنفيذ المشروع غير دقيق، مما قد يؤدي إلى تجاوز الميزانية المخصصة وتأخير في تنفيذ المشروع.

3.4. النتائج على ضوء الدراسات السابقة

عند عرض النتائج العامة المتوصل إليها في الدراسات السابقة وعرض النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من هذه الدراسة، اتضح أن هناك تقاطع في بعض النتائج أي أن هناك تشابه في بعض النتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة والدراسة الحالية وإبراز هذا التقاطع في النقاط التالية:

▪ لمشاريع الرقمنة أهمية بالغة في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف وتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات من طرف المستخدمين.

- لدراسة الجدوى أهمية بالغة في إنجاح مشاريع الرقمنة في وذلك نظرا لما تتيحه دراسة الجدوى من معلومات تساعد القائمين على مشروع الرقمنة على اتخاذ القرارات الصائبة.
- وجود اهتمام من الدولة الجزائرية بتطوير قطاع الضرائب خلال دعم مشاريع الرقمنة في مختلف الإدارة الجبائية عبر الوطن.
- غياب الاهتمام بدراسة الجدوى في معظم مشاريع الرقمنة في مما إثر سلبا على معظم هذه المشاريع.

4.4. مقترحات الدراسة:

- بناءا على تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال توظيف أدوات جمع البيانات سواء استمارة الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة والنتائج الأساسية المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة يمكن وضع المقترحات التالية:
- إعطاء أهمية لمشاريع رقمنة الأرشيف.
- الحرص على إعداد دراسة جدوى لمشاريع رقمنة أرشيف من أجل ضمان نجاح هذه المشاريع.
- الاهتمام أكثر بدراسة الجدوى ونشر الوعي بأهميتها ودور البارز والأساسي في إنجاح مشاريع الرقمنة بالأرشيف.
- من المهم جدا إعداد إستراتيجية عامة لمشاريع الرقمنة في الأرشيف حتى تتمكن مختلف الإدارات من تحقيق أهدافها.
- من ضروري أن تتضمن هذه الاستراتيجية تخطيط دقيق لمختلف المشاريع مما يساعد على التحكم في هذه المشاريع.
- الاهتمام أكثر بالعنصر البشري العامل، وذلك من خلال العمل على تطوير مهاراته لتعامل مع البيئة الرقمية.

خاتمة

يعد موضوع دراسة الجدوى وأهمية الاعتماد عليها في إنجاح المشاريع أحد أهم المواضيع التي لم تحظى بدراسات معمقة في ميدان علم الأرشيف رغم أهميته البالغة، خاصة أن موضوع دراسة الجدوى يعتبر من المواضيع الرائجة في ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير إلا أنه أصبح من ضروري التركيز على هذا الموضوع في ميدان علم المكتبات خاصة أن مراكز الأرشيف والمكتبات اليوم تسعى إلى تنفيذ العديد من المشاريع ومن بينها مشاريع الرقمنة.

تناولت هذه الدراسة موضوع دراسة الجدوى وأهميتها في إنجاح مشاريع الرقمنة وهذا الموضوع مهم جدا كون دراسة الجدوى تعد عامل أساسي لنجاح مشروع الرقمنة في الأرشيف ومن خلالها يتم تقرير مصير المشروع إما تنفيذ المشروع أو التراجع عن تنفيذه حيث يشير العديد من المختصين أن السبب الرئيسي لفشل معظم مشاريع الرقمنة هو عدم إعداد دراسة الجدوى ومن هنا برز دور وأهمية إعداد دراسة الجدوى في مشاريع الرقمنة، وركزت الدراسة في جانبها الميداني على أحد مشاريع الرقمنة في أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة والذي يعتبر من المشاريع الحديثة وكان الهدف من الدراسة الميدانية هو التعرف على هذا المشروع و التركيز على عنصر دراسة الجدوى وأهمية الاعتماد عليها في تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف وأثر غيابها على المشروع ومدى الإدراك بموضع دراسة الجدوى، وأهميتها في إنجاح مشاريع رقمنة الأرشيف.

شملت الدراسة المديرية الولائية للضرائب بالجلفة وكان أفراد العينة من رؤساء المكاتب وكذلك المدراء الفرعيين للمديرية حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان و المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات واعتمدنا كذلك

على المنهج الوصفي القائم على التحليل من أجل وصف و تحليل البيانات المتحصل عليها حيث تم توزيع (17) استمارة استبيان على رؤساء المكاتب و هم يمثلون عينة الدراسة و ذلك من أجل تحليل إجاباتهم و استخلاص النتائج، كما قمنا بإجراء المقابلة مع المدراء الفرعيين حيث تضمنت أسئلة المقابلة، حيث قمنا بإرفاق هاتين الأداتين بشبكة ملاحظات لتدعيم الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن لدراسة الجدوى أهمية بالغة في إنجاح مشاريع الرقمنة في أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، وذلك نظرا لما تتيحه دراسة الجدوى من معلومات تساعد القائمين على مشروع الرقمنة في اتخاذ القرارات الصائبة وكذلك أن مشروع رقمنة الأرشيف قد تواجهه بعض من صعوبة نتيجة نقص الإمكانيات البشرية والمادية ولقانونية وكذلك التمسنا من أفراد العينة وعي وإدراك بأهمية دراسة الجدوى ودورها في إنجاح مشاريع.

في الأخير لابد من الإشارة إلى أن الدراسة اشتملت جانب واحد فقط من جوانب المشروع وهو أهمية الاعتماد على دراسة جدوى تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف بالمديرية الولائية للضرائب بالجلفة، ويبقى البحث مفتوح على الجوانب الأخرى للموضوع المتمثلة:

في دراسات الجدوى تنفيذ رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب.

ملاحق



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الإنسانية
شعبة: علم المكتبات والتوثيق
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

استمارة الاستبيان الموجه إلى رؤساء مكاتب المديرية الولائية للضرائب
بالجلفة

عنوان المذكرة: إعداد دراسة جدوى تبني مشروع رقمنة
رئيس المديرية الولائية للضرائب بالجلفة

إشراف الأستاذ:
د. عمرو مصطفى

إعداد الطالب:
سليمان محمد الأمين

السنة الجامعية

2024/2023

الاستبيان

هذا الاستبيان الذي أضعه بين أيديكم، يدخل في إطار دراسة موضوع المبين أعلاه، أردت أن أطلب منكم مشاركتي في هذا الاستبيان، والعمل على الإجابة عنه، وذلك من أجل استكمال انجاز مذكرة التخرج في طور الماستر.

سنكون ممتنين جدا لكم على مساعدتنا في هذا الاستبيان
شكرا لكم مقدما على اهتمامكم بهذا الطلب ونرجو أن تتقبلوا منا أطيب
الامتنان وخالص التقدير.

دراسة الجدوى: هي عبارة عن أسلوب علمي يتضمن مجموعة من الدراسات التي تهدف إلى فحص وتقييم المشروع، وذلك من أجل اتخاذ قرار بالبداية فيه ومزاولته لنشاطه من عدمه.⁴⁴

⁴⁴ سمية عرفة شلبي، احمد عرفة، دراسات الجدوى وماذا بعد الجدوى؟، مكتبة النهضة المصرية، 2005، ص.10.

المحور الأول: بيانات المسار التعليمي والمهني لأفراد العينة

1. الشهادة المتحصل عليها:

- دكتوراه

- ماجستير

- ماستر

- ليسانس

- شهادة الدراسات التطبيقية DEUA

- تقني سامي

..... - أخرى

2. الرتبة:

3. سنوات الخبرة:

- من 5 إلى 09 سنوات

- من 10 إلى 15 سنوات

- أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: مشروع رقمنة أرشيف بالمديرية الولائية للضرائب بالجلفة

4. ما هو رأيكم من مشروع رقمنة أرشيف مديريتكم؟

- موافق

- معارض

- محايد

..... - أخرى

5. ما مدى استعدادكم للمساهمة في انجاز مشروع رقمنة أرشيف مديريتكم؟

- أساهم بقوة
- أساهم بمحدودية
- لا أستطيع المساهمة
- محايد

6. إن كنتم تودون المساهمة (بقوة، بمحدودية) فما هي المهارات التي ترون أنفسكم

قادرين على المساهمة بها؟

- تكنولوجية
- قيادية
- اتصالية
- استشارية

..... أخرى.....

مدى أهمية رقمنة الأرشيف داخل مديرية الضرائب؟

- ضروري
- غير ضروري
- محايد

7. أين تكمن أهمية رقمنة أرشيف المديرية الضرائب بالجلفة؟

- الحفاظ على الوثائق الأصلية
- تحسين عملية الاطلاع وسهولة الوصول إلى المعلومة
- التشاركية والاقتسام في الاطلاع
- توفير المعلومات المناسبة
- تخزين الوثائق بطريقة جيدة

- توفير الوقت والجهد
- توفير الحيز المكاني
- أخرى.....
-

8. ماهي الصعوبات التي قد تعترض مشروع رقمنة أرشيف مديرية ضرائب الجلفة؟

- نقص الإمكانيات المادية (الحاسبات، المساحات الضوئية الالكترونية، الأنظمة والبرمجيات
- (الخ)
- نقص الإمكانيات البشرية) التكوين وتدريب فريق العمل، التخصص في المجال....(الخ)
- نقص الإمكانيات
- التشريعات والنصوص القانونية التي تنص على رقمنة الأرشيف
- سرية وخصوصية طبيعة الوثائق والملفات
- أخرى.....
-

المحور الثالث: إعداد دراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية

للضرائب بالجلفة

9. ما مدى علمكم ومعرفتكم بموضوع دراسة جدوى مشاريع رقمنة:

- جيد جدا
- جيد
- متوسط
- منخفض
- أخرى.....
-
-

- حسب رأيكم هل لدراسة الجدوى أهمية في إنجاز مشروع رقمنة الأرشيف؟

- نعم لها أهمية

- لا ليس لها أهمية

- محايد

- إذا كان الإجابة بنعم فأين

تكمن.....

.....

- إذا كانت الإجابة بلا

فلماذا.....

.....

10. هل يجب الاعتماد على دفتر الشروط في مشروع رقمنة أرشيف المديرية؟

-

-

- لماذا.....

.....

11. أين تكمن الأهمية الأساسية لدراسة الجدوى لمشروع الرقمنة؟

- تساعد على التعرف على مشاكل المشروع

- أداة علمية وعملية لتقييم المشروع

- تساهم في الاستغلال الأمثل للموارد

- كونها وسيلة تساعد في اتخاذ القرار

- أخرى.....

.....

12. أي مرحلة دراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية، يجب الاعتماد عليها؟

- الجدوى القانونية
- الجدوى الفنية
- الجدوى المالية

..... أخرى.....

.....

13. أي الخصائص التي تراها مناسبة لدراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية؟

- تحتاج دراسة الجدوى إلى خبرات متنوعة
- يوجد ترابط بين مختلف مراحل دراسة الجدوى
- الخطاء في دراسة الجدوى يؤدي إلى نتائج خاطئة
- تعتمد دراسة جدوى المشروع على تنبؤات بالمستقبل
- أخرى

.....

.....

14. ماهي المتطلبات الواجب توافرها لإعداد دراسة جدوى ممارسة الأرشيف في بيئة

رقمية؟

- مواصفات مسؤول المشروع
- دراسة محيط المشروع
- إجراء الدراسة الفنية لمشروع الرقمنة
- الدراسة المالية لرقمنة الأرشيف
- الدراسة القانونية لرقمنة الأرشيف

..... أخرى.....

أسئلة المقابلة مع المدراء الفرعيين في المديرية الولائية للضرائب الجلفة

المحور الأول: رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة

01 ما هو رأيكم في رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة؟

.....

02 هل ترى أن المديرية الولائية للضرائب بالجلفة جاهزة لتبني رقمنة الأرشيف؟

• إذا كانت نعم جاهزة:

• ليست جاهزة توضح الأسباب:

03 إذا كانت الإجابة بنعم، مامدى جاهزية المديرية الولائية للضرائب بالجلفة لتجول نحو مشروع رقمنة

الأرشيف؟

04 ماهي الإجراءات التي قمتم بها من اجل نجاح مشروع الرقمنة؟

.....

05 ما هي المجالات التي يمكن لمشروع رقمنة الأرشيف تحسينها بالنسبة لأداء المديرية الولائية للضرائب

بالجلفة؟

- إدارة الأرشيف

- تسيير المديرية

- اتخاذ القرار

- ربح الحيز المكاني

- الوقت

- تسهيل عملية الرجوع إلى الوثائق

- تبادل المعلومات بين مصالح المديرية

- التشاركية

- أخرى

06 ما هي العوامل التي تجعل من رقمنة الأرصدة الأرشيفية مهمة؟

07 ماهي الصعوبات التي قد تعترض مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة؟

المحور الثاني: أهمية الاعتماد على دراسات الجدوى في إنجاز مشروع رقمنة الأرشيف .

08 في رأيكم إلى مدى يمكن أن تساهم دراسات الجدوى في إنجاز مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة؟

09 فيما تكمن أهمية دفتر الشروط في تنفيذ أو تطبيق مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة؟

10 أي مرحلة دراسة جدوى مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة، يجب الاعتماد عليها؟

- الجدوى القانونية

- الجدوى الفنية

- الجدوى المالية

- أخرى.....

11 حسب رأيكم، ما هو تأثير عدم الاعتماد على دراسة الجدوى في مشروع رقمنة الأرشيف مديرية الضرائب؟



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الإنسانية
شعبة: علم المكتبات والتوثيق
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات



بطاقة شبكة الملاحظات لمتطلبات إعداد مذكرة التخرج ماستر بعنوان:
أهمية اعتماد على دراسة جدوى تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب
بالجلفة

درجة حضور المؤشر					المؤشرات	محااور المؤشرات
منعدم	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا		
					ضرورة رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة	رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة
					إمكانية تحسن أداء المديرية برقمنة الأرشيف	
					هل هناك استعداد للمساهمة على مشروع رقمنة الأرشيف	
					أهمية رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة	أهمية الاعتماد على دراسة الجدوى في تنفيذ مشروع الرقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة
					مدى علم ومعرفة بموضوع دراسة جدوى المشاريع	
					وجوب اعتماد دراسة جدوى في تنفيذ مشروع الرقمنة الأرشيف	
					الاعتماد على دفتر الشروط في مشروع الرقمنة الأرشيف	
					هل يجب الاعتماد على الجدوى القانونية والفنية والمالية في تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف	الصعوبات التي تواجه مشروع الرقمنة ومدى تأثير عدم الاعتماد على دراسة الجدوى في تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب الجلفة
					إمكانيات المادية	
					إمكانيات البشرية	
					إمكانيات مالية	
					التشريعات والنصوص القانونية	
					طبيعة الوثائق والملفات	تأثير عدم الاعتماد على دراسة جدوى تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف
					صعوبات قد تعترض تنفيذ مشروع رقمنة الأرشيف بالمديرية الولائية للضرائب الجلفة	

السنة الجامعية 2024/2023

تحكيم الاستبيان

الجامعة	الدرجة العلمية	التخصص	الأستاذ المحكم
جامعة بسكرة	أستاذ محاضرة	علم مکتبات توثيق	د نجاة بن حريرة
جامعة وهران 1	أستاذ محاضر أ	علم مکتبات توثيق	د فتيحة قوميذ
جامعة قسنطينة 2	أستاذ محاضر ب	علم مکتبات وتوثيق	د سعاد بن شعيرة

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA
RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE MOHAMED KHIDER - BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES
DEPARTEMENT SCIENCES HUMAINES



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

السنة الجامعية 2024

بسكرة في 04 /06 /2024

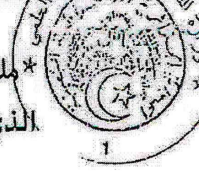
إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ مصطفى عمرون وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب
سليمان محمد الأمين في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،
والموسومة ب: أهمية الاعتماد على دراسة الجدوى في تنفيذ مشروع رقمنة أرشيف
المديرية الولائية للضرائب بالجللفة
والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة علم المكتبات، أقرب أن المذكرة قد استوفت
مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

ق ر ، 145 جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص.ب . B.P145 RP 07000 Biskra Université Mohamed Khider
07000 بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، القطب الجامعي ، شتمة. 033.50.1240

* ملحق بالقرار رقم 1082/2020 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

تمودج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،
السيد (ة): سلوانة محمد الأحمدي الصفة: مطلب، أستاذ، باحث
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 494963 والصادرة بتاريخ 19/08/22
المسجل (ة) بكلية / معهد علم طلائع الكون قسم إدارة المؤسسات البحثية
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماجستير، مذكرة دكتوراه)،
عنوانها: صحة الاعتماد على دراسة الجدي على نقد مشروع
رؤية أرسطو الكونية لإنتاج المعرفة بالعلمية
أصبح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024/06/04

توقيع المعني (ة)

Sl
ni

قائمة المراجع

باللغة العربية

أولاً: الكتب:

1. أحمد نافع المداح، الأرشفة الالكترونية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2013.
2. الصاوي، صلاح سيد. رقمنة الوثائق الأرشيفية: المبررات، التحديات ومبادئ التخطيط. 2010.
3. محمود، فاروق عبد العزيز خطوات إعداد دراسة الجدوى. 2015.
4. الإدريسي، مصطفى محمد الحسن، دراسة جدوى المشروعات، مركز النشر العلمي، جدة، جامعة الملك عبد العزيز، 2012.
5. عطية، خليل محمد خليل. دراسات الجدوى الاقتصادية. القاهرة: جامعة أسيوط، 2008.
6. يعقوب، عبد الكريم. دراسات جدوى المشروع. عمان: دار أسامة، 2008.
7. دياب، محمد. دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع. ط1. بيروت: دار المنهل اللبناني، 2009.
8. موريس انجرس: ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، ط2، الجزائر، 2006.
9. الموالي، محمد عبد المطلب، أساسيات الإدارة المالية الحديثة لمشاريع دراسة الجدوى، القاهرة، مكتبة المستقبل للنشر والتوزيع
10. عبد المطلب، عبد الحميد. دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية. القاهرة: الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2002.
11. على ميلاد، سلوى. الأرشيف: ماهيته وإدارته، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع 1986.

ثانياً: رسائل الدكتوراه والمذكرات الجامعية:

12. بن السبتي سارة. دراسة الجدوى ودورها في إنجاح مشاريع رقمنة المكتبات الجامعية من وجهة نظر المكتبيين: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة. رسالة دكتوراه: علم المكتبات، جامعة قسنطينة 2018، 02.
13. حموضي، نور الهدى. إدارة مشاريع رقمنة الأرشيف بمركز الأرشيف الوطني الجزائري. رسالة دكتوراه في علم المكتبات غير منشورة. قسنطينة. علم المكتبات والتوثيق. جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. معهد علم المكتبات والتوثيق. 2018.
14. عتيقة حبيبة. الشكلية في العقد الإداري: دراسة مقارنة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام المعمق. تلمسان، جامعة تلمسان. 2015/ 2016.
15. ياسين، أسالم. فارس بالدين. مراحل إبرام الصفقات العمومية وفق المرسوم رقم 247_15 يتعلق بالصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام. مذكرة ماستر 2 تخصص قانون عام الأعمال: جامعة بجاية، 2015/2016.
16. بوالجدي، ياسين. إعداد دفتر شروط مشروع رقمنة مؤسسة أرشيفية: دراسة ميدانية بمصلحة أرشيف ولاية قسنطينة. ماستر: علم المكتبات. جامعة قسنطينة 02، 2016.
17. عكنوس، نبيل. المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، تصميمها وإنشائها: مكتبة الأمير عد القادر نموذجاً، رسالة دكتوراه، علم المكتبات، الجزائر، قسنطينة، 2.
18. مهري عبد المالك. دراسة الجدوى المالية للمشروعات الاستثمارية ومساهمتها في اتخاذ القرار الاستثماري: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بتبسة. ماجستير: إدارة وتسيير المشروع، جامعة تبسة، 2013.
19. حافظي، زهير. الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية: دراسة تطبيقية بأرشيف بلدية قسنطينة. رسالة دكتوراه. قسنطينة جامعة منتوري، 2008.
20. شعيب حاج، تسيير الأرصادة الولائية للأرشيف ولاية تلمسان نموذجاً، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران السانيا، 2011.

ثالثاً: الدوريات والمجلات

21. بوعافية السعيد. مجلة بيبليوغرافيا لدراسات المكتبات والمعلومات: تحديات التحول نحو الأرشيف الرقمي في الإدارات العمومية: دراسة ميدانية بالمديريات التنفيذية لولاية بسكرة. العدد:04، بسكرة، 2019.
22. قرجع زكريا. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة باتنة 1: الأرشفة الالكترونية لوثائق المؤسسات الجزائرية: دراسة جدوى وسبل التنفيذ من وجهة نظر الأرشيفيين. المجلد:23، العدد:01، باتنة، 2022.
23. حسان مداسي. رقمنة أرشيف الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو الإدارة الالكترونية. المجلد:11. العدد:01، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة/الجزائر، 2022.
24. عبد اللطيف فراج، مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية - مجلة المعلوماتية السعودية، وزارة التربية والتعليم العالي، ع 10، 2005.
25. سهيلة مهري، بلال بن جامع. نحو إستراتيجية نجاح مشاريع الرقمنة في الوثائق التخطيط العلمي بمشروع رقمنة الوثائق المؤسسة. مجلة بيبليوغرافيا للدراسات المكتبات، ع04.
26. بونيف، محمد لمين، رقمنة الوثائق الأرشيفية: المفاهيم، المبررات والتحديات، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع. ع 8. 2020.
27. باشيوة، سالم. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، مجلة صدى المكتبات، مج 4، ع2، 2012.
28. عثمان، عبد المطلب. إبراهيم عبد المطلب. أهمية دراسة الجدوى في تمويل مشروعات البنية التحتية في السودان. مجلة العلوم الإدارية، ع02(جانفي 2018).
29. قويدر قورين الحاج. دراسات الجدوى. مجلة إضاءات، ع07، (فيفري 2013).

30. محمد عبد الكريم، إدارة المشروعات: الخصائص والمخاطر، مجلة دراسات أمنية، عدد 10، جوان 2014.

رابعاً: المراسيم والقوانين

1- الجريدة الرسمية، منشورة خاصة بمديرية الضرائب، العدد 20، تاريخ: 29 مارس 2009.

باللغة الأجنبية

1. *Eiressziennie Zakaria, Saiful Farik Mat Yatin, Elia Elizaberth Rujilis, Nadiyah Abdul Hamid. (2018) The Feasibility Study in Digitization of Records and Archives. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, N: ,19V : 8*
2. *Réseau Canadien D'information sur le Patrimoine RCIP, Numériser Vos Collections : Version Pour Les Petites Musées, (En Ligne) .*
http://www.rcip.ca/Francais/Contenu_Numiriques/Petits_Musees/introduction.Html
3. *Numérisation et archives : Arbre de décision pour des projets de numérisation. Conseil canadien des archives : comité de préservation.*
http://www.cdncouncilarchives.ca/digitization_fr
4. <https://www.ifla.org/files/assets/preservation-and-conservation/publications/digitization-projects-guidelines-ar.pdf>
5. *Réseau Canadien D'information sur le Patrimoine RCIP, Numériser Vos Collections : Version Pour Les Petites Musées, (En Ligne), Date de Visite*
http://www.rcip.ca/Français/Contenu_Numiriques/Petits_Musees/introduction.Html
6. *Numérisation et archives : Arbre de décision pour des projets de numérisation. Conseil canadien des archives : comité de préservation. Date de visite :*
http://www.cdncouncilarchives.ca/digitization_fr.pdf

مأخذ

المخلص باللغة العربية

رقمنة الأرشيف شهدت اهتمامًا متزايدًا من المؤسسات مع تخصيص موارد كبيرة، ولكن بعض المشاريع واجهت عقبات بسبب غياب دراسة الجدوى المحكمة. دراسة الجدوى تعتبر بوصلة موثوقة لتوجيه مشاريع الرقمنة، وتقييم فعالية المشروع لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن تنفيذه. فمن خلال إجراء دراسات الجدوى الفنية والقانونية والمالية، يُمكن تقييم جدوى المشروع وفاعليته بدقة، مما يُساعد على اتخاذ القرار الصائب بشأن المضي قدمًا في تنفيذه أو التخلي عنه.

ضرورة إشراك جميع الأطراف المعنية بمشروع الرقمنة في دراسة الجدوى لضمان حصولها على المعلومات اللازمة وتحديد جميع المتطلبات بدقة، ما يسهم في نجاح المشروع. تعتبر هذه الدراسة مرجعًا مهمًا لمديرية الضرائب بالجلفة لاتخاذ قرارات بشأن مشاريع الرقمنة، مقدمة إطار واضح لتقييم جدوى المشاريع وتحديد متطلباتها بدقة.

وقد اعتمدنا في انجاز هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسة، حيث مكننا من وصف أهمية الاعتماد على دراسة الجدوى في رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة وأتاحت لنا الفرصة لتحليل ومناقشة معطيات الدراسة الميدانية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن دراسة جدوى رقمنة أرشيف المديرية الولائية للضرائب بالجلفة مهمة وضرورية وتفيد في اتخاذ القرار السليم الخاص بتنفيذ المشروع والتي تشمل الدراسة الفنية والمالية والقانونية ولا يمكن الاستغناء عن أي منها وان المشاريع الرقمنة قد توجهها صعوبات في تنفيذها حيث تبرز أهمية دراسة الجدوى ولما لها من دور في سير المشروع وتحديد الصعوبات التي تواجه المشاريع من خلال تحسين ما هو قائم من مكونات أو استبدالها بأدوات جديدة أكثر حداثة وفعالية.

الكلمات المفتاحية:

- دراسة الجدوى - المديرية الولائية للضرائب - مشاريع رقمنة الأرشيف

Summary in English:

The digitization of archives has received increasing attention from institutions with significant resource allocations, but some projects have faced obstacles due to the lack of a comprehensive feasibility study. Feasibility study is considered a reliable compass for guiding digitization projects, evaluating project effectiveness to make appropriate decisions regarding its implementation. Through conducting technical, legal, and financial feasibility studies, the project's feasibility and effectiveness can be accurately assessed, assisting in making the appropriate decision on whether to proceed with its implementation or abandon it.

All parties involved in the digitization project should be involved in the feasibility study to ensure that they have access to the necessary information and that all requirements are accurately defined, thus contributing to the success of the project. This study is an important reference for the Directorate of Taxes to make decisions on digitization projects, providing a clear framework for assessing the feasibility of projects and determining their precise requirements.

In completing this, we have relied on the analytical descriptive approach appropriate to this type of study, which has enabled us to describe the importance of relying on the feasibility study in digitizing the archives of the State Directorate of Taxes by cascading and has provided us with the opportunity to analyze and discuss the field study.

The study concluded, inter alia, that a study of the feasibility of digitizing the archives of the State Directorate of Taxes is important, necessary and useful in making the proper decision on the implementation of the project, which includes technical, financial and legal study. None of these studies is indispensable. Digital projects may be guided by difficulties in their implementation. The study highlights the importance of the feasibility study and its role in the project ' s progress and the identification of difficulties encountered by projects by improving existing components or replacing them with new, more modern and effective tools.

Key words:

- feasibility study - State Directorate of Taxes – archive digitization projects

Liste en Française:

La numérisation des archives a connu UN intérêt croissant des institutions avec une allocation de ressources considérable, mais certains projets ont rencontré des obstacles en raison de l'absence d'études médicales éclairées. Une étude approfondie EST considérée comme un lien faible pour orienter les projets numériques ET évaluer l'efficacité d'un projet pour prendre les décisions appropriées sur sa mise en œuvre. Des études techniques, juridiques et financières approfondies permettent d'évaluer avec précision l'efficacité et l'interopérabilité du projet, ce qui aide à prendre la bonne décision sur la mise en œuvre ou l'évitement de celui-ci. Il est nécessaire que toutes les parties concernées par le projet numérique soient impliquées dans une étude approfondie afin de s'assurer qu'elles obtiennent les informations nécessaires et que toutes les exigences soient précisément définies, ce qui contribue au succès du projet. Cette étude constitue une référence importante pour les administrations fiscales sur les coûts pour prendre des décisions sur les projets numériques, fournissant UN cadre Clair pour évaluer l'efficacité des projets et déterminer leurs exigences avec précision.

Cette étude a abouti à un certain nombre de conclusions importantes, notamment que l'étude de la pertinence numérique des archives fiscales administratives nationales est importante et nécessaire et contribue à la prise de bonnes décisions concernant la mise en œuvre d'un projet, qui comprend des études techniques, financières et juridiques et qui ne peuvent être exclues, et que les projets numériques ont des difficultés à mettre en œuvre, car ils mettent en évidence l'importance d'une bonne étude et jouent un rôle dans le déroulement du projet et identifient les difficultés rencontrées par les projets en améliorant les composants ou en les remplaçant par de nouveaux outils plus modernes et efficaces.

Mots d'ouverture :

- Étude de faisabilité - Direction nationale des impôts - Projets d'archivage numérique